

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية



دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف
المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
دراسة ميدانية في بعض المتوسطات بولاية -تيزي وزو-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه مدرسي

من إعداد الطالبتين:

ولدوالحاج عزيزة
سعودي سيهام

تحت اشراف:

د.سعدى فتيحة

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسة
مشرفة ومقررة
مناقشة

جامعة مولود معمري تيزي - وزو
جامعة مولود معمري تيزي - وزو
جامعة مولود معمري تيزي - وزو

د. أمزيان باهية
د. سعدى فتيحة
د. حساين غانية

السنة الدراسية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

@positive_2000

Positive | إيجابية

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم
حسان إلى يوم الدين، نشكر الله عز وجل على نعمه وفضله
وعونه على إنجازنا لهذا العمل المتواضع،

كما أجمع كل كلمات الشكر والتقدير والاحترام والمحبة
لأهديتها كباقة أزهار إلى الأستاذة "سعدى فتيحة" التي
كانت مرجعا لنا وأنارت طريق بحثنا وأثرت رصيدنا
بمختلف التعليمات والمعلومات فأقول شكرا على كل ما
قدمته.

عزيزة / سيهام

إهداء

لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك ووجودك الحمد لله ربي ومهما
حمدنا لن نستوفي حمدك والصلاة والسلام على ما لا بني بعده.

إلى درعي الذي اهتمت به وفي الحياة به اقتديت، وعلمني أن الدنيا كفاح
وسلاحها العلم والمعرفة، الى الذي لم يبخل على بأي شيء وسعى لأجل
راحتي ونجاحي ركيزة عمري وصدر أمانتي وكرامتي أبي أطال الله في عمره.

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب ومنبع الحنان الى سر سعادتي ووجودي
في الحياة، إلى من كل دعائها سر نجاحي وبلسم جراحي أُمي الحبيبة أطال
الله في عمرها

إلى من يذكرهم القلب وقبل أن يكتب القلم، الى من قاسموني حلو الحياة
ومرها أخواتي، سارة، أسماء، آية.

إلى منبع فخري واعتزازي والذي كان سنداً وعوناً كلما احتجت اليه أخي
"سالم" وفقه الله في حياته.

إلى البرعومة الصغيرة والقلب الطاهر ابنة عمي "ريتاج".

وإلى أحسن من عرفني بهم القدر صديقتي العزيزات سيهام، سارة، زينة،
رادية، سعيدة، حواء.

ولدوالحاج عزيزة

الإهداء

الحمد لله عز وجل الذي وفقني وأنعمني بنعمة الإرادة والصحة لإتمام هذا العمل المتواضع،
أهدي ثمرة عملي إلى أئمن وأغلى ما لدي في الكون إلى من سهرت الليالي واحتملت من
أجلي متاعب الحياة إلى أروع شيء في الوجود أي الغالية حفصها الله وطال في عمرها.
إلى من علمني علم الأخلاق وشجعني على الدراسة والنجاح إلى عماد حياتي وأساس نجاحي
أبي العزيز حفصه الله وأطال في عمره.

إلى منبع فخري واعتزازي والذي كان لي سنداً وعوناً كلما احتجت إليه أخي العزيز محمد
وفقه الله في حياته.

إلى من أهدتهم لي الحياة إلى من عشت معهم أحلى الذكريات أختاي " فتيحة " و
حسينة " دمتما بجانبني ما حييت.

وإلى كل من أعمر و لونس.

إلى أبناء أخواتي " صارة " " محمد " " إيلان " " كثره " " نور الهدى ".

إلى صديقتاي فضيلة وعزيزة.

وإلى كل من ساندني من بعيد ومن قريب خاصة ابنة عمي فزية.

سعودي سيهام

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الى الكشف عن دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسيوالمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجه نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ,و استهدفت في التعرف على العلاقة الموجودة بين تلاميذ التعليم المتوسط لمتغيري الجنس و المستوى الدراسي بالنسبة لدور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، بمتوسطتي بوكربي حسين ومتوسطة أحمد زيدات في عزازقة ولاية تيزي وزو،وتكونت عينة الدراسة من (82) تلميذوتلميذة وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في بناء استبيان مكون من (32)بند حول دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسيوالمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.و قد توصلنا الى النتائج التالية :

- ✓ لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس بالنسبة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الدراسي بالنسبة لدور مستشار التوجيه والارشاد المدرسيوالمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

Le résumé

Notre étude visait à révéler le rôle du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle dans la réduction du phénomène de la violence scolaire du point de vue des collégiens, et visait à identifier la relation entre les collégiens des variables de genre et de scolarité par rapport au rôle du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle dans la Réduction du phénomène de la violence scolaire, dans les collèges de Bokersi Hussein et le collège Ahmed Zaidat à Azazga, Etat de Tizi Ouzou. de (82) élèves, et l'approche descriptive analytique a été retenue. Les outils de l'étude ont consisté à construire un questionnaire composé de (32) items sur le rôle du conseiller d'orientation scolaire et professionnel dans la réduction du phénomène de la violence scolaire chez les collégiens et nous avons atteint les résultats suivants :

- ✓ Le conseiller d'orientation scolaire et professionnelle a un rôle à jouer dans la réduction du phénomène de la violence à l'école
- ✓ Il n'y a pas de différences statistiquement significatives selon le sexe pour les conseillers d'orientation et de conseil scolaires et professionnels dans la réduction du phénomène de la violence à l'école.
- ✓ Il existe des différences statistiquement significatives selon le niveau scolaire en ce qui concerne le rôle du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle dans la réduction du phénomène de la violence à l'école.

فهرس المحتويات

- كلمة شكر

- الإهداء

- ملخص الدراسة

- مقدمة

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

1. إشكالية الدراسة..... 17
2. فرضيات الدراسة..... 21
3. أهمية الدراسة..... 21
4. أهداف الدراسة..... 22
5. المفاهيم الأساسية للدراسة 22
6. الدراسات السابقة..... 25

الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تمهيد

أولاً: التوجيه المدرسي

1. تعريف التوجيه المدرسي 35
2. أهداف التوجيه المدرسي..... 35
3. أسس التوجيه المدرسي..... 37

ثانياً: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

1. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني..... 38
2. خصائص وصفات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني 39
3. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني..... 40
4. علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني..... 43

5. وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني..... 45
6. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عمله..... 48
- خلاصة الفصل..... 50

الفصل الثالث: العنف المدرسي

تمهيد.....

أولاً: العنف

1. تعريف العنف..... 53
2. نظريات العنف 54
3. خصائص العنف..... 56
4. وظيفة العنف..... 56

ثانياً: العنف المدرسي

1. تعريف العنف المدرسي 57
2. أسباب العنف المدرسي..... 58
3. مظاهر العنف المدرسي..... 61
4. آثار العنف المدرسي..... 65
5. العلاج والوقاية من ظاهرة العنف المدرسي..... 66
- خلاصة الفصل..... 68

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....

1. منهج الدراسة..... 73
2. الدراسة الإستطلاعية..... 74
- 1.2. أهداف الدراسة الإستطلاعية..... 74
- 2.2. مكان وزمان إجراء الدراسة الإستطلاعية..... 74
- 3.2. عينة الدراسة الإستطلاعية..... 74

75	4.2 أدوات الدراسة الإستطلاعية.....
75	5.2 إجراءات الدراسة الإستطلاعية.....
75	6.2 نتائج الدراسة الإستطلاعية.....
78	3. الدراسة الأساسية.....
	1.3 الإطار الزمني و المكاني للدراسة الأساسية.....
79	3-2-مجتمع و عينة الدراسة.....
79	4.3 خصائص العينة.....
82	5.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....
83	خلاصة الفصل.....

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

	تمهيد.....
	1. عرض و تحليل نتائج و مناقشتها.....
87	1.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى.....
89	2.1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....
91	3.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية.....
92	4.1 مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
92	5.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة.....
95	6.1 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....

استنتاج عام

الاقتراحات

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
76	جدول يمثل تعديل عبارات الاستبيان	01
77	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي للاستبيان	02
78	جدول يمثل نتائج ثبات الاستبيان حسب معامل الفا كرونباخ	03
79	جدول يوضح خصائص العينة حسب الجنس	04
80	جدول يمثل خصائص العينة حسب المستوى الدراسي	05
87	جدول يمثل حساب اختبار T TEST العينة واحدة	06
88	جدول يمثل النسب المئوية والتكرارات لإجابات التلاميذ	07
91	جدول يمثل حساب ر T العينتين مستقلتين	08
93	جدول يمثل حساب ANOVA	09
94	جدول يمثل الفروق الموجودة بين المستويات الاربعة	10

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
80	يمثل خصائص العينة حسب الجنس	01
81	يمثل خصائص العينة حسب المستوى الدراسي في متوسطة بوكربي حسين	02
81	يمثل خصائص العينة حسب المستوى الدراسي في متوسطة أحمد زيدات	03

تعد المدرسة المؤسسة الثانية بعد الاسرة في دائرة التنشئة الاجتماعية، والتي أوكل اليها المجتمع مسؤولية تحويل أهدافه وفق فلسفة تربوية متفق عليها الى عادات سلوكية تؤمن النمو المتكامل والسليم للتلاميذ، الى جانب عمليات التوافق والتكيف والإعداد للمستقبل، فهي تلعب دورا فعالا وأساسيا في تطوير المجتمع وتنظيمه وذلك من خلال بناء وخلق جيل جديد مثقف وواعي لمجتمع متقدم ومتطور.

و بما أن المدرسة تستقطب عددا كبيرا من التلاميذ الذين ينتمون الى بيئات ثقافية و اجتماعية مختلفة، فان ذلك ينعكس على سلوكياتهم في المستقبل فان التفاعل بينهم يكسبهم العديد من السلوكيات التي قد تكون سوية مقبولة اجتماعيا تارة و أخرى انحرافية و غير مقبولة تارة أخرى، و يظهر "العنف المدرسي" كأبرز مظاهرها فقد أصبحت المدرسة مكانا يستخدمه التلاميذ المراهقين للتعبير عن مكبوتاتهم و نزعاتهم العدوانية لاسيما في المتوسطات باعتبار أن مرحلة المراهقة تبدأ فيها و العنف المدرسي عرف تطورا و انتشار في هذه المرحلة التي تتميز بتغيرات فيزيولوجية ونفسية تؤثر على سلوكيات التلاميذ اذ يمارسونها في بعضهم البعض أو ضد أساتذتهم أو العكس، وظهرت اشكال مختلفة و متفاوتة الانتشار كالاعتداءات الجسدية والضرب، والتهديد و الشتم بالمحيط المدرسي للتلميذ و التغيب عن المدرسية و نقص دافعيتهم نحو التعلم .

لذلك سعت الدراسات التي تناولت ظاهرة العنف المدرسي الى فهم حقيقة هذه المشكلة والأسباب المؤدية لها وكيفية التصدي لها، ونظرا لأهمية الموضوع تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الدور مهم لاحد الفاعلين التربويين ألا وهو مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني داخل المتوسطات، حيث يقوم بمهام تربوية وبيداغوجية تمكنه من الاحتكاك المتواصل مع التلاميذ من أجل مساعدتهم على فهم ذاتهم وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتكيف والتفاعل الإيجابي مع زملائهم وبيئتهم المدرسية والاجتماعية.

مقدمة

ومن خلال هذه الدراسة سوف نحاول فهم أدوار مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وذلك وفق بناء منهجي اشتمل على جانب نظري وجانب تطبيقي.

حيث تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول كما يلي:

- ♦ **الفصل الأول:** تمثل في الإطار العام للدراسة واحتوى: الإشكالية، الفرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.
- ♦ **الفصل الثاني:** جاء بعنوان مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، حيث تناولنا فيه كل من تعريف التوجيه المدرسي وأهدافه واسسه **نثم** تعريف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي ومهامه وعلاقاته **نثم** تطرقنا الى الوسائل التي يستخدمها والصعوبات التي تواجهه.
- ♦ **الفصل الثالث:** بعنوان العنف المدرسي ، حيث تناولنا فيه تعريف العنف و نظرياته و خصائصه و وظيفته ، ثم تعريف العنف المدرسي و أسبابه و مظاهره و اثاره و طرق علاجه و الوقاية منه.

أما الجانب الميداني من الدراسة فقد تضمن الفصل الرابع والخامس.

- ♦ **الفصل الرابع:** الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة ويتضمن المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية وأهدافها ونتائجها، الحدود الدراسة، عينة الدراسة، والتأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات والدراسة الأساسية ومواصفات مجتمع الدراسة وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

- ♦ **الفصل الخامس:** عرض النتائج المتوصل اليها وتحليلها ومناقشتها، ثم أتمنا الدراسة بخلاصة النتائج المتوصل اليها. وفي الأخير أدرجنا قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام لإشكالية الدراسة

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. المفاهيم الأساسية للدراسة
6. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

لقد عرفت المجتمعات القديمة و المعاصرة الكثير من الظواهر التي تؤثر سلبا على التوازن الاجتماعي ، و من بينها ظاهرة "العنف" التي أفرزت العديد من الظواهر السلبية على جميع الأصعدة الاجتماعية، الاقتصادية ، السياسية و التربوية ، سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى مؤسسات المجتمع بشكل عام ، فقد اصبح يمارس بأساليب و أشكال مختلفة ، تختلف باختلاف التقدم التكنولوجي الذي وصل إليه الإنسان ، فنجده متمثلا في التهديد و القتل و الإيذاء و الاستهزاء و الحط من قيمة الآخرين و الاستعلاء و السيطرة و الحرب النفسية و غيرها و يعود سبب ذلك إلى وجود عدة عوامل تساهم في تشكيل العنف كونه لم يأتي من فراغ و التي تحدد على أساس السن ، الجنس و البيئة الاجتماعية و المستوى الثقافي و المادي للأسرة و مصادر أخرى تتمثل في عدم تلبية الحاجات النفسية و الاجتماعية للفرد، و كذلك وسائل الإعلام و شبكة الأنترنت لها دور كبير في نشر العنف و بث روح العدوانية في نفوس الشباب.

و هذا ما أشار إليه "فالنيري" (2005): إلى أن العنف أو السلوك المرتبط به يعود إلى عوامل نفسية ترتبط ببيئة الفرد أو عوامل إجتماعية ترتبط بالبيئة الإجتماعية للفرد، فالشخص العنيف يحب التهجم على الآخرين، و يتصف بسرعة الإثارة و الغضب و السلبية و هو أقل شعورا بالذنب و سريعي الغضب.

(مقالاتي، 2016، ص 7)

و تعد مرحلة المراهقة أكثر المراحل تجسيدا لهذه السلوكات العنيفة و العدوانية، كونها مرحلة نمو و إثارة لما لها من تغيرات طبيعية خاصة التغيرات الجسمية و النفسية، و الإجتماعية و الإنفعالية، فالمرهق يحاول إظهار نفسه و إثبات شخصيته سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو المحيط الخارجي بسلوكات لائقة أو غير لائقة، و تعد هذه المرحلة من المراحل الحرجة خصوصا في الوسط المدرسي فعلى الرغم من وظيفة المدرسة التربوية و التعليمية و دورها في

تحقيق الأمن و الإنضباط و غرس القيم الأخلاقية و الإتجاهات الإيجابية، إلا أنها أصبحت مكانا خصبا للكثير من الممارسات و السلوكات العنيفة و الخطيرة عند مختلف أطراف العملية التعليمية و خاصة التلاميذ.

و يحتل العنف المدرسي مرتبة متقدمة بين المشكلات المدرسية و التي يعاني منها التلاميذ خاصة في مرحلة التعليم المتوسط، باعتبار أن مرحلة المراهقة تبدأ من خلالها، فإستخدام العنف لدى التلميذ في هذه المرحلة يرجع إلى مظاهر نموه و تطور أساليب التعبير و الإنفعالات لديه، و تنعكس على سلوكه في صورة تمرد و عصيان على السلطة الأبوية و المدرسة و لمجتمع، و من مظاهر هذه السلوكات العنيفة التهريج في الفصول، عدم إحترام المعلمين، العناد والتحدي، تخريب أثاث المدرسة و الفصول (مقاعد الدراسة، جدران الفصل) و عدم احترام النظم و القوانين المدرسية، و استعمال الكلمات النابية و البذيئة، و العنف الجسدي و إحداث أصوات مزعجة ... إلخ.

وهذا ما أكدته دراسة أجرتها وزارة التربية الوطنية (2016) أن مؤسسات التعليم المتوسط سجلت أكبر نسبة عنف بنسبة (52%) من مجموع أعمال العنف، و حسب الاحصائيات التي قدمها مستشار وزير التربية " شايب ذراع محمد ثاني" خلال عرض قدمه حول الاستراتيجية القطاعية للمكافحة و الوقاية من العنف في الوسط المدرسي ان المتوسطات تشهد أكبر نسبة للعنف تليها الابتدائيات بنسبة (35%)، فيما يتمثل العنف في مؤسسات التعليم الثانوي بنسبة (13%)، بحيث أصبح التلاميذ يعبرون عن أحاسيسهم و رغباتهم عن طريق العنف.

(يومية الخبر، 2017)

وعليه فإن العنف المدرسي من أخطر أشكال العنف كونه يجمع بين وجهين، الوجه المجتمعي والوجه المؤسسي، باعتباره عنف يمارس داخل المدرسة، و بالتالي فهو مظهر سلوكي عدواني خطير يمارسه التلاميذ داخل المؤسسة بكل مستوياتها، و يؤدي هذا السلوك إلى الفوضى و التوتر و لانفعال، و ينعكس أثره على كل أطراف العملية التعليمية (التلاميذ،

المعلمين، الإداريين) بحيث ينخفض أداء المعلم من جهة، و تنخفض قدرات التلاميذ في التحصيل الدراسي من جهة أخرى، و يمارس التلاميذ هذا السلوك نتيجة لتقليد الأسلوب الذي عوملوا به سواء في الأسرة أو المجتمع مثل الضرب، التهديد، السخرية، الكلام الجارح، و إما رغبته في الانتقام.

(موزه بنت ناصر الكعبي، بدون سنة)

و هذا ما أعلنته وزارة التربية الوطنية خلال السنة الدراسية (2012 - 2013)، بعد النتائج التي قدمها الملتقي المغاربي حول " الشباب و العنف في المدارس " مؤخرا في الجزائر أن الاحصائيات كانت مرعبة و جد مخيفة بحيث جاء في التقرير أن (4555) أستاذ تعرض إلى العنف من قبل التلاميذ، مقابل (1942) تلميذ تعرضوا للعنف من طرف الأساتذة و موظفي الإدارة، و بلغت حالات العنف ما بين التلاميذ أنفسهم إلى (17645) حالة إضافة إلى تسجيل (16) حالة انتحار بين التلاميذ.

(بوطورة، 2017، ص 6)

و أمام هذا التزايد السريع و الانتشار المخيف لظاهرة العنف في المدارس، و تأثيراته السلبية على العملية التعليمية، تم إصدار قوانين هدفها حماية الوسط المدرسي من جهة و برامج لإحتواء التلميذ و الغوص أكثر في نفسيته و لبنائه من جديد من خلال عملية التوجيه التي تتمثل في تلك العلاقة المهنية التي تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد إلى آخر، فرد يحتاج إلى المساعدة و هو التلميذ و الآخر يملك القدرة على المساعدة ألا و هو مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني الذي يعتبر أحد موظفي قطاع التربية و التعليم يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف وزارة التربية، و لهذا الأخير مكتب في المؤسسة التعليمية و التربوية مجهز بكل الوسائل التي يحتاجها في عمله.

و يكمن دوره و مهامه في التعرف أكثر على التلميذ و على طموحه و تسيير المسار التربوي له، و كذا مساعدته على فهم ذاته و التكيف مع محيطه و حل مختلف المشاكل التي

يعاني منها سواء داخل المدرسة أو مشاكل أسرية أخرى، كما يعمل أيضا على تطوير قنوات التواصل الاجتماعي و التربوي داخل و خارج المؤسسة التربوية.

إضافة إلى ذلك فإن الاعداد الأكاديمي و المهني لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني و تحليه بالخصائص و الصفات اللازمة و الضوابط الأخلاقية أمر ضروري لنجاح عمله الارشادي و الرقي ببرامج التوجيه و الارشاد. و أشارت دراسة " روي " (1980) حول " العلاقة بين الصفات الشخصية و اتجاهات المرشدين نحو عملهم و فعاليتهم الارشادية " و تكونت عينة الدراسة (32) مرشدا و (69) مسترشدا بإحدى الولايات الأمريكية، إلى أن المرشدين الأكثر فعالية هم أكثر اهتمامات بخبرات و شعور الآخرين، و هم الأكثر تقبلا للذات و الأكثر تسامحا و مرونة مع الآخرين، و من حيث الاتجاهات كان المرشدون ذو الفعالية الارشادية العالية أكثر رضا و قناعة في عملهم و أنفسهم.

(عوض، 2004، ص 65)

و عليه فإن مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني يسعى دائما إلى إبراز دوره من خلال المحافظة على نظام المدرسة كونه يشرف على التلاميذ و توجيههم و تقديم مختلف النصائح من خلال التواصل الفعال بينهم، كما أنه يربط بين المدرسة و البيت و المجتمع من خلال تنمية مختلف الجوانب (اجتماعية، نفسية...) لدى التلاميذ و ذلك بتغيير السلوكات غير المرغوبة و السلبية التي تؤثر فيهم و بمحيطهم إلى سلوكات ايجابية فيهم.

و من هنا نطرح التساؤلات التالية:

- هل لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

- هل توجد فروق بين تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس بالنسبة لدور مستشار التوجيه

و الارشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي؟

- هل توجد فروق بين تلاميذ التعليم المتوسط حسب المستوى الدراسي بالنسبة لدور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي؟

2. فرضيات الدراسة:

و كإجابة مؤقتة لتساؤلات الدراسة نقتح الفرضيات التالية:

1. لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

2. توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس بالنسبة لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

3. توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تلاميذ التعليم المتوسط حسب المستوى الدراسي بالنسبة لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

3. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي نتناوله ، ألا و هو دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حيث أن هذا الأخير أصبح مشكلة تعيق المدرسة من تأدية دورها التربوي وتحقيق أهدافها المنشودة ونتيجة لزيادة هذه الظاهرة داخل المؤسسات التعليمية ظهرت الحاجة إلى وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتغلب و الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

- كما تظهر أهمية الدراسة الحالية في تزايد الإهتمام بدراسة ظاهرة العنف المدرسي لما له من تأثيرات سلبية على التلميذ خاصة في مرحلة التعليم المتوسط و التي تتزامن مع فترة المراهقة ، و التوصل لإيجاد حلول تمنع من انتشار هذه الظاهرة داخل الوسط المدرسي .

- إلقاء الضوء على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يلعبه في تحقيق التكيف و الإنسجام مع البيئة المدرسية من خلال المهام المكلف بها.

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
- الكشف عن الفروق بين تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس بالنسبة لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.
- الكشف عن الفروق بين تلاميذ التعليم المتوسط حسب المستوى الدراسي بالنسبة لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

1-5 الدور:

* لغة: في معجم الرائد يقال دور الشيء أي جعله مدورا و الجمع أدوار و في المعجم العربي عامة الدور مجموعة من المسؤوليات و الأنشطة و الصلاحيات الممنوحة لشخص او فريق.
(جبران مسعود 1995)

* اصطلاحا:

حسب قاموس علم النفس الدور هو: " نموذج يتركز حول بعض الحقوق و الواجبات و يرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة من التوقعات يعتنقها الآخرون"

(إحسان محمد حسن، 1999، ص289)

و يعرفه احمد زكي بدوي بأنه: " السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، و الجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير الى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، و يتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته و توقعات الآخرين
منه

"(زكي بدوي، 1993، ص395)

ومن خلال هذه التعاريف يضح لنا أن الدور هو نموذج السلوك يرتكز على الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الشخص والتي تتوافق مع متطلبات مركز معين للفرد في المجتمع.

* إجرائيا:

الدور هو مجموعة من الإجراءات و الواجبات التي تتحكم في سلوك مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من خلال المهام التي تعطى له و الأعمال التي يقوم بها بهدف الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ويقاس هذا الدور باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان المطبق في هذه الدراسة.

2-5 مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

* إصطلاحا:

يعرفه كاركون " على أنه: " شخص يمتلك المعرفة و التدريب لمساعدة الأفراد في تحقيق توافقهم النفسي، و الإجتماعي، و يتميز بالقدرة على كشف الذات و التلقائية و السرية و الدقة و الإنفتاح و المرونة و الإلتزام ".

(بن حمودة، 2005، ص58)

و عرفه رمزي كمال بأنه: "الشخص الذي يسدي النصح و الإرشاد للتلاميذ حول إختيار الدراسة أو العمل المناسب، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي على التلميذ تأسيسه حسب قدراته و إستعداداته و ميوله".

و عرفه فريد نجار بأنه: " كل من يقوم بمساعدة الأشخاص الآخرين على معالجة شؤونهم، أو حل مشكلاتهم الإجتماعية و التربوية".

(نجار، 2003، ص46)

و على ما سبق يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني، هو الشخص الذي تسند إليه مجموعة من المهام سواء إعلام أو متابعة للتلميذ، بحيث يؤدي عمله من أجل مساعدته على بناء مشروعه الدراسي و المهني وفق أسس علمية .

* إجرائيا:

مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني هو أحد أعضاء الأسرة التربوية في المتوسطة ، يقوم بمجموعة من المهام (إعلام ، تقويم ، متابعة) في إطار زمني و مكاني محدد ، من أجل مساعدة التلاميذ على التوافق و التكيف و حل مشكلاتهم و التعامل معهم وفق ما يتطلبه دوره في الموقف التربوي.

3-5 العنف المدرسي:

* لغة: العنف من "عنف به و عليه ، و يعنف عنف عنافة لم يرفق به فهو عنيف، و عنف فلانا لامة بعنف و شدة و عتب عليه ، و أنف عنفه عليه و إعتف الأمر : اخذه بعنف ، و العنف بضم النون ضد الرفق ، و التعنيف بمعنى التعبير باللوم" (مباركية ، 2022، ص44)

* إصطلاحا:

يعرفه عامر بن شايح بن محمد البشري بأنه: " ذلك السلوك العدواني الذي يحدث لدى بعض التلاميذ سواء إتجاه بعضهم البعض أو إتجاه معلمهم في المدرسة أو حتى إتجاه المدير ، أو إتجاه الأدوات و المعدات المدرسية أو المباني ، و يتخذ العنف المدرسي أشكالا مختلفة، منها الضرب ، التخريب، الكسر أو إستخدام الألفاظ النابية ."

(ناجي، 2017، ص66)

و عرفه أحمد حويتي على أنه : " مجموع السلوك غير المقبول إجتماعيا، بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة، و يؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي و يحدده في العنف المادي كالضرب و المشاجرة و السطو على ممتلكات المدرسة، و العنف المعنوي كالسب و الشتم و إثارة الفوضى بأقسام الدراسة".

(بن حسان، 2014، ص57)

من خلال ما سبق يمكن تعريف العنف المدرسي على أنه ذلك السلوك العدوانى الذي يقع داخل جدران المدرسة، بشكل لفظي أو مادي، و يصدر من تلميذ أو مجموعة من التلاميذ نحو الآخرين.

*إجرائيا:

العنف المدرسي هو ذلك السلوك الذي يقوم به تلميذ أو مجموعة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لإلحاق الأذى بالآخرين أو بالمتلكات داخل البيئة المدرسية، وهو سلوك هدام يكشف عن الرغبة في الإيذاء سواء بالضرب أو السخرية والشتيم و السب و التهديد.

6. الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات التي تناولت العنف المدرسي:

- دراسة علي بن عبد الرحمان الشهري (2003) : بعنوان "العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين و الطلاب" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أشكال و طبيعة العنف في المؤسسات التربوية و التعرف على الفروق بين المعلمين و الطلاب حول نظرتهم للعنف و التعرف على مدى إختلاف العنف لدى الطلاب بإختلاف المتغيرات الشخصية ، و قد إعتد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي و إستعمل في إختياره لعينة الطلبة بالطريقة العشوائية ، عند أفرادها و التي تتمثل في (3610) طالب و بنفس الطريقة تم إختيار أفراد العينة من المعلمين و عددها (55) معلم.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه:

- لا يوجد فروق بين الطلاب والمعلمين و الإداريين في نظرتهم للعنف المدرسي، فقد كانوا جميعا يرون أن العنف المدرسي متوسط الحجم.
- أكثر انواع العنف إنتشارا هو العنف اللفظي .

(شهرى، 2003)

— دراسة فهد بن علي عبد العزيز الطيار (2005): بعنوان "العوامل المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية" دراسة ميدانية بمدارس شرق الرياض، هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب التعليم الثانوي، حيث تكونت عينة الدراسة من (503) طالبا ، (24) مديرا، (24) وكيلا، (24) معلما و (24) مرشدا طلابيا ، و كانت الاستبيانة الأداة الرئيسية حيث وجهت للطلبة ، كما طبق الباحث إستمارة مقابلة مع المديرين و الوكلاء و العمال و المرشدين ، و قد كانت نتائج الدراسة كمايلي

- وجود دور متوسط بالدرجة الأولى للبيئة الأسرية في إستفحال ظاهرة العنف المدرسي
- وجود دور متوسط للمستوى الإقتصادي في بروز العنف المدرسي لدى الطلاب.
- في حين أكد المديرين على الدور الكبير للجانب الإقتصادي من فقر وحرمان في بروز العنف داخل المدرسة.

(عميروش، 2019، ص511-513)

— دراسة خالد خيرة (2007): بعنوان " العنف المدرسي و محدداته كما يدركه المدرسون و التلاميذ" ، حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن مظاهر العنف المدرسي و محدداته وفق ما يراه المدرسون ، و كذا التلاميذ في المؤسسة التربوية و الثانوية ، و يتكون مجتمع الدراسة من مدرسي المرحلة الثانوية لثمانية ثانويات بمدينة الجلفة أي مجموع (8483) تلميذ و (223) مدرس ، و إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي و إختارت العينة بطريقة عشوائية ، تكونت من (100) معلم ، (55) ذكور و (45) إناث، أما عينة التلاميذ كانت حوالي (1000) تلميذ و تلميذة ، تم إختيارهم بطريقة عشوائية ، إستخدمت الباحثة إستبيان موجه للأساتذة و آخر موجه للتلاميذ، و قد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك المدرسين و التلاميذ على جميع الأبعاد المتضمنة لقائمة السلوكات المشوشة التي تقع في الأقسام من طرف التلاميذ.

- كما بينت أن الأسباب وراء ظاهرة العنف في الثانويات تتمثل في الإهمال الأسري مشاكل المدرسين.

(بوطورة، 2017، ص33-36)

بعنوان " دور المدرسة الثانوية في مواجهة العنف الطلابي " و هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع العنف لدى تلاميذ الثانوية العامة ، و الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى عنف التلاميذ، و كذا التعرف على دور التربية في الحد من ظاهرة العنف لدى تلاميذ الثانوية و قد إعتد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، أما عن أدوات جمع البيانات فقد إستخدم إستبيان موجه إلى الهيئة التدريسية و التلاميذ ، و قد طبق الباحث دراسته على (100) تلميذ من مدارس الثانوية العامة ، و (50) فرد من أعضاء الهيئة التدريسية في محافظة "بورسعيد في مصر" ، و قد توصل إلى النتائج التالية :

- إن أكثر العوامل المسببة للعنف هي تراجع بعض القيم الأخلاقية و الإجتماعية.
- و هناك أسباب تعود لإدارة المدرسة، كتهاون إدارة المدرسة في التعامل مع بعض التلاميذ المشاغبيين ، و كذا ضعف الأنشطة المدرسية و غياب الإرشاد التربوي.

(دباب، 2014-2015، ص49-50)

- دراسة أستور رون و آخرون، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المناخ المدرسي و ملاحظة السلوكيات الخطيرة و الإنحرافية كمحددات لخوف الطلاب و شعورهم بالعنف المدرسي، و قد تكونت العينة من (3518) من الطلاب في المدارس ، و كانت نتائج هذه الدراسة كمايلي :

- خوف الطلاب من الذهاب إلى المدرسة ، و تقييم الطلاب للعنف المدرسي كمشكلة تؤثر بمتغيرات المدرسة المختلفة .

(الخولي، 2008، ص203)

6-2- الدراسات التي تناولت مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

دراسة أبو عطية و الرفاعي (1989): بعنوان " دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية و المهنية و النفسية في المرحلة الثانوية" بحيث تم استخداماستبانة تكونت من (26) فقرة مصنفة إلى ثلاثة مجالات : المجال الأكاديمي ، المهني و المجال النفسي، و كانت عينة الدراسة مكونة من مديرين و مرشدين ، و قد تم التوصل في هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

– (90%) من المرشدين و المديرين أفادو بأن المرشد يعمل على تحقيق النشاطات الإرشادية الأكاديمية و المهنية و النفسية التي تحقق النمو الشامل و المتكامل لتلاميذ المرحلة الثانوية.

– يرى المديرون أن نسبة مساهمة المرشدين في النشاطات الأكاديمية قد بلغت (91%)، بينما يرى المرشدون أن درجة مساهمتهم في النشاطات الإرشادية النفسية بلغت (90%)

– أن درجة مساهمة المرشد التربوي في المجال المهني قد بلغت (89%) ، بينما يرى المرشدون أن درجة مساهمتهم في هذا المجال قد بلغت (91%)

(صخري، 2021، ص227)

– دراسة نجانو شيرل 1999: بعنوان دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة ، و هدفت الدراسة الى بناء مقياس لتحديد دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة في ضوء التعليمات جمعية المرشدين الامريكية و التوجيهات قسم التربية بجامعة هاواي ، و بلغت عينة الدراسة التي طبق عليها المقياس 31 طالب و طالبة ، و توصل الباحث الى بناء مقياس يتكون من أربعة أبعاد و قد بينت الدراسة النتائج التالية :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل المتغيرات ما عاد المستوى الدراسي كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا للمرشد خلال العام الدراسي بالإضافة الى الجنس

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصور الطلبة للدور المثالي للمرشد و الدور الفعلي الذي يقوم به

(المصري ،2019، ص315)

– دراسة الخوادة 2008: بعنوان دور مستشار التوجيه في الحد من عنف التلاميذ في المدرسة من وجهة نظر التلاميذ و المعلمين, و هدفت هذه الدراسة علي التعرف على دور المستشار في الحد من انتشار ظاهرة العنف الطلابي , وأجريت على عينة من تلاميذ المرحلة الأساسية في مدينة عمان حيث بلغت عينة الطلبة (763 و عينة المعلمين 153 معلما و معلمة ,و أظهرت النتائج ان :

– اعلى خمس ممارسات يقوم بها المستشار من وجهة نظر المعلمين كانت معاملة الطلبة باحترام و توجيهه الى طرق التعاونو تشجيع السلوك الصحيح لدى التلاميذ , و المساعدة في حل مشكلاتهم و تعليم التلاميذ طرق تجنب العراك بينهم.

– و ان اعلى خمس ممارسات يمارسها مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف الطلابي من وجهة نظر المعلمين ,كانت حل مشكلات التلاميذ ,التدريب على مهارات ضبط الذات و اعتزاز التلاميذ بدور المستشار في حل مشكلاتهم , و يثق المرشدون بالتلاميذ و بحسن تقديرهم للأمور .
(السعيدة,2014 ص 57)

– دراسة فنطازي (2010): بعنوان "الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس من خلال دراسة آراء مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و التلاميذ" ، و أجريت هذه الدراسة بقسنطينة ، و توصلت النتائج إلى أن هناك:

– إجماع بين أفراد العينة على أن العملية الإرشادية تعاني من عراقيل و معوقات تحول دون الوصول إلى الأهداف المسطرة.

(هامل،2017،ص63)

- دراسة بودر (2018) بعنوان "مستشار التوجيه المدرسي و دوره في التصدي لمظاهر العنف المدرسي " ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه في التصدي للعنف ، و إتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، و أستعملتا لإستمارة كأدوات لجمع البيانات ، ثم توزيعها على عينة مكونة من (15) مستشار من مجموع (81) مستشار بطريقة عشوائية ، و كانت نتائج الدراسة كمايلي:

- أنه كلما جد مستشار التوجيه في أدوار الإشراف و المتابعة للتلاميذ زادت إمكانية إندماجه الإيجابي مع التلاميذ و بالتالي قلت مظاهر العنف و أشكاله.
- هناك إرتباط بين الأدوار الإجتماعية و الثقافية للمستشارين و بين التقليل من مظاهر العنف .
- مستشار التوجيه يهتم برصد و معالجة مختلف مظاهر العنف المدرسي.

(جفال.2019.ص10)

❖ التعليق على الدراسات السابقة:

انطلاقا من الدراسات السابقة التي تم تناولها تم تحديد الاطار النظري للدراسة و التعرف على بعض التطبيقات الميدانية بالإضافة الى توفير الجهد و ذلك بتزويده بعناوين الكتب و المراجع ذات صلة بالموضوع، وقد اشتمت هذه الدراسات من حيث الموضوع و الأهداف و خاصة في تناولها لظاهرة العنف المدرسي.

▪ أوجه التشابه و الاختلاف :

وهدفت دراستنا الى معرفة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط،وقد تشابهت مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة عقيلة بودر ودراسة الخوالدة التي تضمنت دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي.

▪ من حيث المنهج:

أما فيما يخص منهج الدراسة فنجد أن دراستنا تتفق مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي، وفيما يخص أدوات جمع البيانات فتتشابه مع أغلب الدراسات في استعمال الاستبيان كأداة جمع البيانات، كما اختلفت مع دراسة لنجانوا شيرل الذي استخدم مقياس دور المرشدين التربويين.

▪ من حيث الأساليب الإحصائية:

أما فيما يخص الأساليب الإحصائية فقد تنوعت من دراسة الى أخرى فدراسة عقيلة بورد اعتمدت على التكرارات والنسب المئوية ودراسة لنجانوا اعتمد على اختبار "ت" واختبار التباين الأحادي.

وقد توصلت نتائج الدراسات السابقة الى ان المرشدين التربويين و أعضاء الإدارة المدرسية لديهم دور كبير في الحد من العنف المدرسي.

الفصل الثاني

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تمهيد:

أولاً: التوجيه المدرسي.

1. تعريف التوجيه المدرسي
2. أهداف التوجيه المدرسي
3. أسس التوجيه المدرسي

ثانياً: مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

1. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
2. خصائص وصفات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
3. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
4. علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
5. وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
6. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عمله.

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن توفر خدمات الإرشاد والتوجيه في مدارسنا أمر لا يمكن الإستغناء عنه، نظرا لأهميته الكبيرة في خدمة المؤسسة و تحقيق أهدافها و حسن تسييرها، و يعتبر مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني محور هذه العملية التوجيهية الإرشادية، إذ يلعب دورا هاما خلال ما يقدمه من خدمات للتلاميذ و يتعامل مع احتياجاتهم و مشاكلهم بهدف مساعدتهم على تحقيق التوافق النفسي و التكيف في الوسط المدرسي و الإجتماعي، و كذا تزويدهم بالمعلومات اللازمة حول مسارهم الدراسي لبناء مشروعهم الشخصي.

ومن خلال هذا الفصل سنطرق إلى إبراز تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومهامه وأهم خصائصه وصفاته وعلاقاته وأهم وسائله والصعوبات التي يواجهه في عمله.

❖ أولاً: التوجيه المدرسي:

1. تعريف التوجيه المدرسي:

التوجيه المدرسي هو " مساعدة الفرد على التكيف وفقاً لأوضاع المجتمع، و ظروفه و التربية السائدة فيه، و تمكين هذا الفرد من أن يعيش حياة مستقرة في مجتمعه وفق التربية و الثقافة التي تعارف عليها أبناء هذا المجتمع "

(صدراته، 2020، ص 6.)

وعرفه عبد العزيز البسام بأنه، " مساعدة التلاميذ على اختيار شعب التعليم الأكثر تناسبا مع ميوله وإمكاناته، وأن تكون عملية الاختيار ذاتية تابعة من ذات التلميذ، وتستند إلى تشخيص لقدراته واستعداداته و ميوله و اتجاهاته و إلى تحليل الفرص التربوية المتاحة له "

(عطيات، 2019، ص 363)

والتوجيه هو " عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالانتساع و الشمولية و تتضمن داخلها عملية الإرشاد و يركز التوجيه على امداد التلميذ بالمعلومات المتنوعة و المناسبة و تنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته، و التعرف على قدراته و امكاناته و مواجهة مشكلاته و اتخاذ قراراته "

(أبوشاقور، ص 53)

وعليه فالتوجيه المدرسي هو تلك الخدمات التي تقدم للتلميذ، بحيث تساعده على اختيار نوع الدراسة الملائمة له وفق امكاناته و ميولاته و قدراته، و كذا مساعدته على التغلب على الصعوبات التي يتعرض إليها في حياته الدراسية.

2. أهداف التوجيه المدرسي:

يهدف التوجيه المدرسي في مختلف المؤسسات إلى:

– مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته و امكاناته:

وذلك من أجل اتخاذ القرار المناسب بشأن المشكلات التي تواجهه و كذا اختيار نوع الدراسة أو التخصص الذي يلائمه.

- مساعدة التلميذ على الاختيار السليم لنوع الدراسة:

وفي هذه الحالة لابد من النظر إلى مؤهلات التلميذ، استعداداته، قدراته وميوله، و التي تعتبر محددات أساسية لاختبار الدراسة المناسبة له.

- مساعدة التلميذ على الاستمرار في الدراسة و النجاح فيها:

وهي مساعدة التلميذ على التوافق مع دراسته بشكل صحيح، و مساعدته في حل المشكلات الدراسية التي يتعرض إليها أثناء مرحلة دراسية ما، سواء كانت مشكلات تتعلق بالتحصيل مثل التأخر الدراسي، أو مشكلات تتعلق بالتكيف الدراسي من الناحية الانفعالية (علاقات التلميذ بزملائه أو بأساتذته).

- مراعاة الفروق الفردية واستغلالها لصالح الفرد و المجتمع:

وهنا لابد من العناية بذوي المواهب الخاصة، و العمل على تنميتها، و العمل على كشف الطاقات الكامنة لدى كل تلميذ لتوجيهه توجيها سليما، بالإضافة إلى توجيه الأفراد و ذوي الحاجات الخاصة إلى نوع الدراسة التي تساعد في المستقبل.

- مساعدة العملية التربوية على تحقيق فاعليتها وكفاءتها:

و ذلك أن خدمات التوجيه المدرسي بما تحققه للتلميذ من رضا نفسي و توافق اجتماعي وتوجيه تعليمي، تخدم التلميذ والمدرسة والعملية التربوية. وبالنسبة لها فإن التوجيه المدرسي يعمل على المساعدة في تنويع برامجها وأنشطتها بما يتفق مع الفروق الفردية للتلاميذ.

- مساعدة التلميذ على التكيف مع الحياة المدرسية:

اكتشاف نواحي عدم التكيف في المجال التربوي مثل التكيف مع المناهج الدراسية والزملاء والحياة الاجتماعية.

(محمد الزغبى، ص 236)

ويتضح لنا من خلال ما سبق أن التوجيه المدرسي يهدف بشكل عام إلى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق والتكيف، و اكتشاف قدراته و امكاناته لاختيار نوع الدراسة المناسبة له و العمل على حل مختلف المشكلات التي يتعرض إليها.

3. أسس التوجيه المدرسي:

تقوم عملية التوجيه على مجموعة من الأسس التي تحدد مسار العملية التوجيهية و التي تتمثل فيما يلي :

3-1- الأسس الفلسفية:

و الهدف من التوجيه بصورة عامة هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته في مختلف المجالات، عن رغبة و من دون اكراه، أي يستحسن أن تحترم حق الفرد في تحديد أهداف و وضع الخطط التي تحقق تلك الأهداف.

3-2- الأسس التربوية:

- تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج و وضع برامج النشاط بما يتلاءم و ينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله.
- إعداد برامج العمل لمختصي التوجيه و زيادة التعاون بينهم و بين الطاقم الإداري و التربوي لإنجاح عملية التوجيه.
- استغلال عملية التوجيه في تطوير المناهج و طرق التدريس لتحقيق التكيف الفردي و الجماعي للمتعلمين.

3-3- الأسس الاجتماعية:

- تعتبر المدرسة أكثر المجالات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة للتلميذ أو المراهق.
- الاهتمام بالتلميذ كعضو في المجتمع الذي يعيش فيه.
- مشاركة الآباء و قادة المجتمع في عملية التوجيه التي تقدم للتلاميذ.

- تعميم عملية التوجيه و الاهتمام بها طوال السنة الدراسية و خصوصا في السنوات المفصلية و التي يترتب عن سوء التوجيه فيها الشكاوي و الطعون.

3-4- الأسس العلمية و السلوكية:

- على الموجه أن يعمل باستمرار لمساعدة الفرد على تفهم نفسه و المجتمع الذي يعيش و يعمل فيه.

- العمل لمساعدة الفرد على فهم ما يريد هو و ما يريده المجتمع منه.

- استخدام طرق عدة في حل المشكلة بحيث إذا فشلت طريقة ما يتم اللجوء إلى طريقة أخرى دون التقييد بطريقة واحدة، و الأخذ برأي المتعلم و اشراكه في اختيار الطريقة المناسبة لتوجيهه، كما يجب تبصيره بفرص النجاح و الفشل المصاحبة لخياراته.

(عطيات، 2019، ص 365 - 366)

وعليه فان التوجيه المدرسي يهدف الى مساعدة التلاميذ للتعرف على قدراتهم و تطوير مهاراتهم , وهذا يقوم على أسس فلسفية و تربوية و علمية و اجتماعية

❖ ثانيا: مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

1. تعريف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

تعرفه " سمية جميل " بأنه: " المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه و الإرشاد، وخاصة عملية الإرشاد النفسي، و يطلق عليه أحيانا مرشد التوجيه، و بدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه و الإرشاد ".

(جميل، 2005، ص 128)

و يعرفه " موريس روكلان " بأنه: " الشخص المسؤول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي و المهني، هو مختص التوجيه و يعتبر من أقدر الناس على جمع كافة المعلومات و التي تخص الطالب، و استغلالها أحسن استغلال بغرض توجيهه و ذلك اعتمادا على مبادئ و تقنيات علم النفس ".

(صدراته، 2019، ص 08)

كما يعرفه " عبد الحفيظ مقدم " على أنه: " شخص مختص لمساعدة الفرد على فهم محيطه المدرسي أو المهني، و مساعدته أيضا على تنظيم مخططه بمعنى مساعدته على تكوين مهارة اتخاذ القرارات التي قد تهم حياته المدرسية أو المهنية ".

(مقدم، 1994، ص 70)

و من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني هو شخص مسؤول عن عملية التوجيه و الإرشاد المدرسي، و يسهر على تنفيذها بالتنظيم و التخطيط لها.

2. خصائص و صفات مستشار التوجيه المدرسي و المهني:

يعتمد كل نجاح مهنة على مجموعة من السمات و المتطلبات الملائمة لها، و لذلك فإن عمل المستشار يتطلب منه توافر مواصفات و كفاءات و مهارات محددة لينجح في عمله، وتشير الأدبيات المتعلقة بمواصفات المرشد إلى صفات عدة ينبغي توافرها فيه و لعل أهمها ثلاثة متغيرات مرتبطة بأدوار المستشار و وظائفه و المهارات اللازمة له و هي:

المتغير الأكاديمي: و الذي يعتبر شرطا أساسيا لمزاولة مهنة الإرشاد، و يقوم على حصوله على درجة جامعية علمية في الإرشاد النفسي.

المتغير المهني: يتمثل في مدى امتلاكه للقدرات التي تساعده في أداء وظائفه المهنية، و ما يرتبط بها من إجراءات و متطلبات.

ج- متغيرات الشخصية: و التي تجعل منه شخص متوافقا نفسيا مما يمكنه من بناء علاقات مهنية فعالة مع المسترشدين.

و هناك من قسم صفات المستشار إلى نوعين هما:

(1) الصفات الشخصية و تتمثل في :

- القدرة على التعاون مع الآخرين.

- روح المرح و الحماسة و الثقة في تحسين مستوى السلوك الإنساني.

- القدرة على المرونة و التوافق الشخصي الناضج.
- القدرة على الحكم الصادق السليم.
- الاستعداد للعمل خارج إطار ما تمليه عليه واجباته.
- الفهم المتعمق، و الاهتمام بالمشكلات الخاصة و ادراك الظروف الاجتماعية و الاقتصادية في المجتمع.

(2) الاهتمامات و تتمثل في:

- القدرة على تنمية الشعور بالرضا من خلال مساعدة على حل مشكلات التكيف الخاصة بهم.
- الاعتراف بحق المسترشد في أن يتخذ قراراته بنفسه.
- الاهتمام العميق بتحسين مستوى المهنة و تطويرها باستمرار.

(المهدي، ص 58 - 59)

و عليه يمكن القول أن هذه الصفات تعتبر من أهم عوامل نجاح مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني، لأن برنامج التوجيه و الإرشاد يتطلب أشخاص يمتلكون استعدادات و سمات محددة من حيث النضج الانفعالي و الاجتماعي و التفكير المنطقي و الحكم السليم.

3. مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

يقوم كل مستشار توجيه في بداية السنة الدراسية بإعداد برنامج نشاطه السنوي. و يمكن إجمال هذه النشاطات في ثلاث محاور و هي:

3-1 التوجيه:

التوجيه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم نفسه، و يدرس شخصيته، و يحدد مشكلاته و ينهي إمكاناتهاو يحل مشكلاته في ضوء معرفته و رغبته و تحقيق أهدافه.

(زهران، 1992، ص 38)

و التوجيه كـمجال عمل مستشار التوجيه فهو عبارة عن مجموع الخدمات الإرشادية التي يقدمها المستشار عبر برامج وقائية و علاجية إلى التلاميذ لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة وفق ما يتماشى و قدراتهم و كفاءتهم.

و تتمثل نشاطات مستشار التوجيه في مجال التوجيه حسب القرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في 1991/11/13 فيما يلي :

- القيام بالإرشاد النفسي و التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا و المشاركة في تنظيم التعليم المكيف و دروس استدراك و تقييمها.

- يشارك مستشار التوجيه في مجالس الأقسام بصفة استشارية و يقدم اثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة و متابعة المسار المدرسي للتلاميذ.

(منشور وزاري رقم 827، 1991)

و عليه فإن التوجيه من أهم النشاطات التربوية التي يقوم بها المستشار لتوجيه التلاميذ توجيهها عمليا و موضوعيا.

3-2-الإعلام:

الإعلام هو عملية تربوية متواصلة , تخدم التوجيه و هو الخطوة الأولى التي يعتمد عليها المستشار في مساعدة التلاميذ في تحديد مسارهم الدراسي و اتخاذ القرارات السليمة في بناء مشروعهم المدرسي.

و من المهام و النشاطات التي تندرج ضمن محور الإعلام التي نصت عليها وزارة التربية الوطنية في القرار رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 - المادة 14) ما يلي :

- تنشيط حصص إعلامية جماعية و تنظيم لقاءات بين التلاميذ و الأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجهم بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
 - تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة و الحرف و المنافق المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
 - تنشيط و إثراء مكتب الإعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية بالإستعانة بالأساتذة و مساعدي التربية و تزويده بالوثائق التربوية.
 - ضمان سيولة الإعلام و تنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم و إقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ .
 - التنسيق مع مصالح التكوين المهني بخصوص المكاتب المشتركة للإعلام و التوجيه.
- (المنشور الوزاري رقم 827، المؤرخ في 13 نوفمبر 1991)**
- و عليه فالإعلام هو عملية أساسية في تنظيم و تفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته و نتائج المدرسية.
- 3-3- التقويم:**
- إن عملية التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، فهي تهدف إلى كشف مواطن القوة و الضعف فيها، و التقويم أصبح ضروريا في خدمة الفعل التربوي و استغلال النتائج لصالح المتعلم.
- و حسب المادة (97) من القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08 المؤرخ في (2008/01/23) فإن مستشار التوجيه المدرسي و المهني مكلف بالقيام بالدراسات و التحاليل و تقييم النتائج و تلخيصها و محاولة تحسينها حيث يعمل على:
- إجراء دراسات تتبعية و تقويمية و جماعية و فردية.
 - تطبيق اختبارات نفسية و تربوية.
 - الإسهام في تنظيم الاختبارات التحصيلية بهدف اكتشاف القدرات و الدوافع و الميول.

-المشاركة في تقويم المناهج و البرامج.

-استغلال نتائج اختبارات المكتسبات القبلية و الاستفادة منها في تحسين مستوى التلاميذ.

-تقديم المعلومات الاجتماعية التربوية التي تهم التلميذ و تستخدم عند الحاجة إليها.

(القرار الوزاري (97) المؤرخ في 23/01/2008)

و عليه فإن محور التقويم في عمل مستشار التوجيه المدرسي و المهني هو مجمل النشاطات التقييمية التي يقوم بها خلال السنة الدراسية، و التي تهدف إلى تحسين أي نتائج و رفع المردود التربوي.

3) علاقات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 فإن علاقات مستشار التوجيه

تكون مع :

4-1- مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني: إن إشراف مدير المركز يكون اشرافا

تقنيا و يتمثل في:

-يخضع مستشار التوجيه المدرسي و المهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي.

- يمارس مستشار التوجيه المدرسي و المهني نشاطاته في مقاطعة جغرافية

تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم و التكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي

و المهني.

- يمكن لمستشار التوجيه المدرسي و المهني أن يخلف مدير مركز التوجيه

المدرسي و المهني في حالة الغياب.

4-2- مدير الثانوية: إن إشراف مدير الثانوية يكون إشرافا إداريا و يتمثل في:

- يمارس مستشار التوجيه المدرسي و المهني نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت

إشراف مدير المؤسسة، و بالتعاون مع نائب المدير للدراسات و الأساتذة الرئيسيين و مستشار

التربية.

- يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي و المهني في بداية كل سنة دراسة برنامج شاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية و هذا البرنامج يكون مستخلص من برنامج المركز و من برنامج الوزارة السنوي.

3-4- مدير الإكماليات: يمكن لمستشار التوجيه المدرسي و المهني زيارة الإكماليات في كل وقت و يجد تسهيلات كبيرة من طرف مدرء الإكماليات للقيام بنشاطاته، كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدرء.

(بن قطاف، 2018، ص 556 - 557)

4-4- علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ:

إن عمل مستشار التوجيه المدرسي و المهني يستلزم عليه دخول في علاقات مختلفة يمكن أن تكون رسمية أو غير رسمية خاصة مع التلميذ. حيث تكون علاقته بالتلميذ مرتبطة إلى حد كبير بالأثر الذي يتركه في نفسيته أثناء زيارته للأقسام، و المقابلة الأولى هي التي تحكم في نوعية العلاقة.و لأن التلميذ محور العملية التعليمية و المتعامل الأساسي مع مستشار التوجيه المدرسي يستلزم أن لا تكون علاقة سلطوية أو أبوية بل يجب أن تكون:

أ- علاقة تربوية:

- مساعدة التلميذ على فهم ذاته وإمكانياته ومعرفة الفرص المتاحة له.

- جمع المعلومات الخاصة بالتلاميذ وتنظيمها وتحليلها.

- مساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم و استعداداتهم و اتخاذ القرار المناسب بشأن مستقبلهم الدراسي و المهني

ب- علاقة نفسية اجتماعية:

- مساعدة التلاميذ على ايجاد الحلول لمشاكلهم الشخصية و الاجتماعية التربوية.

- مساعدة التلاميذ على تقبل ذاتهم كما هي و الشعور بالرضا.

- مساعدة التلاميذ على تخطي بعض المشكلات النفسية التي يتعرضون إليها أثناء مساهمهم الدراسي.

- الحفاظ على سرية المعلومات التي يدلي بها التلميذ.

- الأصالة في التعامل مع التلميذ و فهم دوره الإرشادي.

- احترام قيم و عادات التلاميذ و عدم الاستهزاء بها.

و عليه فإن علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ علاقة مبنية على التفاهم و التقبل و الإحترام، و تكون جادة و متواصلة، و يجب المحافظة عليها للكشف عن مواطن القوة للتلميذ و تنشيط دوافعه. كما انه يسعى جاهدا في الحفاظ على علاقاته مع مختلف أعضاء العملية التعليمية من اداريين و معلمين ...

5- وسائل عمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

يعتمد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني عل مجموعة من الأدوات و الوسائل في أداء مهامه، و هي أدوات مساعدة و ضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية و النفسية المبرمجة. و من أبرز هذه الوسائل ما يلي:

5-1- البرنامج السنوي:

و هو المرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات، و يكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط، و توزيع الأهداف على الأسابيع الدراسية، إلا أن هذا لا يمنع المستشار من إضافة بعض المحاور الخاصة بمقاطعة تدخله.

و ينجز البرنامج السنوي من طرف مستشار التوجيه في بداية السنة الدراسية، الأسبوع الأول و الثاني من الدخول المدرسي. و يضم البرنامج السنوي: ذكر المستوى، المحور، الأشهر، الأسبوع، الأهداف الخاصة لمختلف النشاطات مع ذكر مدة برنامجها و مدة إنجازها. و يقوم مستشار التوجيه بإعداد أربعة نسخ من البرنامج السنوي و تسلم إلى كل من:

- مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي و المهني.
- مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني.
- مدير المؤسسة التي يعمل فيها.
- و النسخة الرابعة يحتفظ بها المستشار لنفسه.

5-2- البرنامج الأسبوعي:

إن البرمجة الأسبوعية أداة فعالة للتحكم في تسيير الأعمال و حسن أدائها بصفة مستمرة. و على مستشار التوجيه أن يلتزم بما هو مبرمج فيه و تجسيده ميدانيا، و إذ وقع أي خلل في إنجازه فعلى المستشار تبريره في خانة التقويم و في كراسه اليومي، حتى يتضمن الاستمرار لما هو مبرمج، لأن ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج الأسبوعي يسبب له عدم التوازن.

5-3- الكراس اليومي: و يتم تدوين فيه كل النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه، و يعتبر المرجع الأساسي لإعداد مختلف التقارير مثل: التقارير الفصلية، تقارير حول النشاطات الكبرى و بالنسبة للنشاطات المنجزة يتبع مستشار منهجية في وضع مفصلة لعمله المنجز و ذلك من خلال ثلاث خطوات هامة و هي:

- أ- الجانب الاستطلاعي: يتم تسجيل مكان يود المستشار فعله في اليوم.
- ب- الجانب التقويمي و التحصيلي: يتم تسجيل ما قام المستشار بإنجازه.
- ج- الجانب النقدي: و هنا يبدي مستشار التوجيه نظراته لعمله (هل هو راض أم لا، و هل أن الطريقة في تقديم النشاطات تحقق الأهداف المرغوبة أو لا؟).

5-4- السجلات: يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإنجاز مجموعة

من السجلات و نذكر منها:

- سجل المتابعة الدراسية، سجل النشاطات اليومية، سجل المقابلات، سجل التكوينات.
- سجل الاجتماعات التنسيقية الخاصة بالمركز الذي ينتمي إليه المستشار.

- سجل الزيارات الميدانية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي و المهني خلال ممارسته لنشاطه.

5-5- البطاقات: أهمها:

- المذكرات التربوية.

- البطاقات الفنية.

5-6- التقارير: يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإنجاز تقارير مفصلة

عن أي نشاط يقوم به مثل:

- تقارير مفصلة خاصة بكل النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي

و المهني في كل ثلاثي.

- تقارير سنوية لنشاطات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني.

- تقارير تقنية تقييمية بعد تقديم الحصص الإعلامية و الخاصة بكل مستوى.

- تقارير مختلفة عن بعض الأنشطة التي يؤديها مستشار التوجيه المدرسي و المهني

داخل مقاطعة عمله.

5-7- الدراسات: يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإنجاز دراسات إما:

- دراسات فردية أو شخصية لمعالجة ظاهرة داخل مقاطعة تدخله.

- إنجاز دراسات جماعية باسم مركز التوجيه الذي ينتمي إليه.

- دراسات وزارية يكلف بإنجازها.

(مزماة، 2013)

وعليه فإن هذه الوسائل هي التي تجعل عمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و

المهني أكثر تنظيماً، فهي تساعده في تحقيق الأهداف المرغوبة.

1) الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

من أهم الصعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في عمله ما يلي:

6-1- صعوبات تكوينية: و التي تتمثل في :

- نقص الخبرة العلمية و العملية.
- نقص في السمات الشخصية للمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني.
- نقص مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في توضيح دوره و طبيعة عمله.
- عدم الرغبة الصادقة في العمل الإرشادي.
- اقحام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في أعمال إدارية و سكرتارية ليس لها علاقة بعمله.

6-2- صعوبات مادية:

- عدم وجود الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب.
- كثرة المراسيم المتنوعة مما يخلط في ذهنه الممارسات الإعلامية التوجيهية.
- غياب قانون أساسي يحدد وضعيته الوظيفية اللائقة.
- طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام و التوجيه.

6-3- شساعة مقاطعة التدخل:

نظرا لأن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يعمل في الثانوية و مجموعة من المتوسطات بالتالي يتعامل مع مجتمع عريض، فيصعب عليه تغطية كل الأقسام التي تحتاج إلى الرعاية و إعلام التلاميذ و صعوبة في تغطية مجالس الأقسام.

(خريش و عزوزي، 2019، ص 78)

4-6- صعوبات مصدرها أطراف العملية التعليمية:

- عدم قناعة المدير أو المعلمين بالإرشاد.
- عدم قبول المستشارين من قبل بعض المعلمين.
- عدم تعاون الإدارة والمعلمين مع المرشد.

5-6- صعوبات تتعلق بالتلاميذ:

- اعتقاد التلاميذ الخاطيء أن عمل المرشد واختصاصه فقط مع التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة.

- عدم وضوح دور المرشد التربوي لدى التلاميذ.
- اعتقاد بأن المرشد معالج.
- عدم ذهاب التلاميذ للمرشد خوفا من أن يراهم أذ من زملاء.
- عدم ثقة التلاميذ بالمرشد في المدرسة و تفضيل الاعتماد على أنفسهم في حل المشاكل.

6-6- صعوبات مصدرها أولياء الأمور:

- ضعف اهتمام الآباء بمتابعة مشكلات أبنائهم.
- عدم تعاون المدرسة معهم مما يجعلهم سلبيين مع الإدارة و المرشد.
- اعتقاد الأسر بأن المرشد موجود للمعوقين في المدرسة.

(أبوشاقور، ص 65)

وبناء على ذلك فإن الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه عديدة ومتنوعة، فهي تشمل كل المهام السابقة منها التربوية و الإعلامية و التوجيهية و التقييمية و حتى البحثية.

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال هذا الفصل مدى أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالنسبة للتلميذ في مساره الدراسي، و هذا من خلال مهامه و نشاطاته التي تتجلى في الإعلام و التقويم و التوجيه وفق ما يناسب امكاناته و استعداداته، كما يعتمد المستشار في انجاز عمله على مجموعة من الوسائل منها البرنامج السنوي، البرنامج الأسبوعي، الكراس اليومي، السجلات، البطاقات، التقارير و الدراسات. إضافة الى الصعوبات التي تعيقه.

الفصل الثالث: العنف المدرسي

تمهيد:

أولاً: العنف

- (1) تعريف العنف
- (2) نظريات العنف
- (3) خصائص العنف
- (4) وظيفة العنف

ثانياً: العنف المدرسي

- (1) تعريف العنف المدرسي
- (2) أسباب العنف المدرسي
- (3) مظاهر العنف المدرسي
- (4) آثار العنف المدرسي
- (5) العلاج والوقاية من ظاهرة العنف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد لقيت ظاهرة العنف انتشارا وتفاقما واسعا عبر مختلف مجالات المجتمع، لما تخلفه من آثار سلبية على الفرد والمجتمع بكل مؤسساته خصوصا المدرسة التي أصبحت ملعب لمظاهر الشغب والعنف بمختلف أشكاله، حيث أصبح عائقا للقيام بدورها ووظيفتها. ويأتي هذا الفصل ويشمل أولا مفهوم العنف وأهم النظريات التي تناولت هذه الظاهرة بالتفسير وخصائصه ووظائفه، بعد ذلك سنمر إلى تحديد مفهوم العنف المدرسي وإبراز مظاهره ثم سنحاول حصر أسبابه و آثاره.

أولاً: العنف

1. تعريف العنف:

يعرف محمد أحمد العنف على أنه: " عبارة عن سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف كل منهما إلى تحقيق مكاسب معينة، أو تغيير وضع اجتماعي معين، و العنف هو وسيلة لا يقرها القانون، و كما هو واضح أن من يستخدم العنف يكون غالباً الطرف الأضعف الذي يواجه طرف آخر يملك السلطة".

(بيومي، 2005، ص 255)

و يعرفه محمد جواد رضا بأنه: " الاستعمال غير القانوني لوسائل القهر المادي أو البدني ابتغاء تحقيق غايات شخصية و اجتماعية".

(ناجي، 2017، ص 64)

يرى طه حسين أن: " العنف هو تهديد أو استخدام القوة عن قصد وعمد بهدف إحداث الأذى و الضرر الجسدي و النفسي للشخص".

(فنيش وعريوة، 2017، ص 207)

و يعرف أحمد جلال عز الدين العنف على أنه: " الاستخدام الإنساني للقوة بغرض إرغام الغير و إخافته و إرهابه أو الموجه إلى الأشياء بتدميرها أو إفسادها أو الإستيلاء عليها، ذلك الاستخدام الذي يكون دائماً غير مشروع و يشكل في الأصل جريمة".

(مقلاتي، 2017، ص 75)

و من خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن العنف ظاهرة سلبية و شعور إنساني و فعل يمارس بقوة و يهدف إلى إلحاق الأذى للفرد خاصة و الجماعة عامة و هذا لتحقيق أهداف معينة.

2. نظريات العنف:**1.1. نظرية لورنز:**

يرى لورنز أن ثمة نزعة فطرية بالسلوك العدواني لدى الكائنات الحية من بينهم الإنسان و افترض وجود طاقة تعمل كطريقة هيدروليكية تشبه عمل البارود، فالبارود لا ينطلق إلا إذا ضغط الأصبع على الزناد كذلك الطاقة تتجمع داخل الإنسان و لا تنطلق إلا بتأثير مثيرات خارجية تعمل كعمل الأصبع في الضغط على الزناد فتتطلق الطاقة و تتفرغ في سلوك عدواني الضرب، السب، القتل فمثيرات العدوان في البيئة تعمل كمفتاح إطلاق الطاقة الغريزية الداخلية كما ربط غريزة العنف بحاجة الإنسان للتملك و السيطرة.

(العرفاوي، 2020، ص 15)

2.2. نظرية التحليل النفسي:

وترى هذه النظرية أن الإنسان كالحَيوان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية تدفعه إلى سلوك معين إلى أن يشبعها ومن هذه الغرائز غريزة العدوان التي تدفع الإنسان على الإعتداء والمقاتلة فهو سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدوانية، ويرى فرويد أن الفرد يولد مزود بطاقة هائلة توجه للهدم و الدمار أو العدوان و لو كبتت هذه الطاقة فإنها تظهر في صورة عدوان خارجي.

(العصفور و الهاجري، 2019، ص 564)

3.2. نظرية الإحباط:

في بعض الحالات قد ينتج عن الإحباط دافعا عدوانيا يستشير سلوك إيذاء الآخرين و إن هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر و هذه العملية تسمى بالتنفيس أو التفريغ و يعني ذلك أن الإحباط ربما يؤدي إلى العدوان حيث يفترض غالبا أن يكون مسبقا بالإحباط و هناك اتجاه يرى أن الإحباط يسبب حالة انفعالية تهيء الفرصة لظهور حالات العنف و التي يمكن أن تظهر بأشكال سلوك يهدف إلى إيذاء الآخرين و اتلاف

الممتلكات و يلاحظ كثير من الأحيان أن الأفراد الأقل ذكاء أكثر عنفا و تلعب الغيرة و التنافس للحصول على صداقة شخص و اهتمامه، دور سلوك العنف و لا شك بأن الخلافات بين الأبوين داخل الأسرة تؤدي إلى هدم المعايير و القيم الأسرة و تحطم كيانها و تنعكس هذه الخلافات على الأبناء خلال فقدانهم للنمو النفسي السليم و التكيف الفعال.

(الختاتنة، 2007، ص 13)

4.2. نظرية التعلم الاجتماعي: ترى هذه النظرية بأن السلوك العدواني مكتسب يتعلمه الطفل من مصادر مختلفة من أهمها القدوة حيث يشير باندورة إلى أهمية القدوة أو النموذج بالنسبة للطفل في تعلمه السلوك الاجتماعي و اكتسابه لاتجاهات أو أنماط السلوكيات المتعددة و نفترض أن العدوان لا يختلف عن أي استجابات متعلمة أخرى و من الممكن أن يتم تعليم العدوان عن طريق الملاحظة و التقليد.

(كزوي، 2019، ص 58)

5.2. نظرية سمة العدوان: افترض كثير من علماء الشخصية أن العداوة سمة من سمات الشخصية موجودة عند جميع الناس و تتكون هذه في الطفولة و المراهقة من التفاعل بين عوامل فردية و عقلية و انفعالية و عوامل بيئية و تتوزع توزيعا اعتداليا بين الأفراد و في ضوء نظرية السمة و العدوان نجد أن تعلم العدوان عن طريق التوازن و العقاب و عن طريق الملاحظة و مشاهدة أفلام العنف يختلف من شخص إلى آخر بحسب استعداد كل منهم للعدوان و مستوى سمة العداوة.

(كامل محمد، 2011، ص 187)

ونستنتج من كل ما سبق ذكره أن مهما كانت هذه الاتجاهات المختلفة في محاولتها لتفسير ظاهرة العنف ذاته لا يمكن تجاهل هذه النظريات باعتبار العنف سلوك، و السلوك هو محصل تفاعل العوامل البيولوجية و النفسية و الاجتماعية و البيئية المتضاربة فيما بينها.

3. خصائص العنف:

- يتصف العنف بجملة من الخصائص من بينها ما يلي:
- العنف سلوك لا اجتماعي كثير ما يتعارض مع قيم المجتمع و القوانين الرسمية العامة فيه، العنف قد يكون ماديا فيزيقيا و قد يكون معنويا مثل إلحاق الأذى النفسي أو المعنوي بالآخرين.
- العنف يتجه نحو موضوع خارجي قد يكون فردا أو جماعات أو قد يكون نحو ممتلكات عامة أو خاصة.
- العنف يهدف إلى إلحاق الضرر أو الأذى بالموضوع الذي يتجه إليه.
- إنه اعتداء متعمد أي توفر القصد لإيذاء الضحية.
- يرتبط أحيانا باستفزاز مسبق.

(كامل محمد، 2011، ص 181)

و عليه فإن العنف يتميز بخصائص تمثلت في الاعتداء و التسلط و إلحاق الأذى، كما أن السلوك العنيف قد يكون فرديا أو جماعيا، منظما أو غير منظما، مباشرا أو غير مباشر.

4. وظيفة العنف:

- يمكن تلخيص وظائف العنف في النقاط التالية:
- الدفاع ضد الأخطار و التهديدات المادية و المعنوية التي تهدد حياة الإنسان و بقاءه و التي تهدد ذاته و قيمته.
- القضاء على مصادر الألم و الإحباط التي تحول دون تلبية مطالب الإنسان.
- الحصول على الإشباع لحاجات الإنسان المشتقة من صميم وجوده كإنسان مثل حاجته إلى الحرية و الإنتماء.
- خفض القلق و التوترات الناشئة و النزوع العدواني و إزالة الغليان الداخلي، و بهذا المعنى

يعد العنف وسيلة لإفراغ ما تراكم في النفس من توترات و اضطرابات، و يضيف المختصون في هذا المجال أن التعبير عن العداوة ينقص من قوة الميول للعدوان لدى الفرد أو يجعله يشعر شعورا أفضل حيث يقل التوتر و الاضطراب الداخلي و تعرف هذا بالتنفيس.

(خميسيتي، 2005، ص 35)

و عليه يمكن القول ان وظيفة العنف تتمثل في التعبير عن كل ما يشعر به الفرد من الام و احباط .

❖ ثانيا: العنف المدرسي

1. تعريف العنف المدرسي:

يعرف حسين العنف المدرسي على أنه: " تصرف يجعل المدرسة بيئة غير آمنة يشعر فيها التلاميذ بالخوف لما يحدث فيها من أفعال و سلوكيات عدوانية تتمثل في المشاغبة و المضايقات و الاعتداءات الجنسية أو اللفظية على بعض المدرسين داخل البيئة المدرسية ."

(طه عبد العظيم، 2007، ص 258)

وترى **تبدانة خديجة و آخرون** أن العنف المدرسي هو: " سلوك الذي يمارسه التلميذ في مدرسته سواء ضد زملائه أو أساتذته أو ضد الممتلكات المدرسية و القائمين عليها و هو مظهر من مظاهر التكيف المدرسي ."

(العرفاوي، 2019 ص 35)

و يعرف **أحمد حسين الصغير** (1998) العنف المدرسي بأنه: " السلوك العدواني الذي يصدر من بعض التلاميذ و الذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة و التفكير و الموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين و إداريين و تلاميذ و أجهزة و أثاث و قواعد و تقاليد مدرسية، و الذي ينجم عنه ضرر و أذى معنوي أو مادي ."

(خلوي، 2008، ص 71)

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن العنف المدرسي هو كل سلوك عدواني يحدث في المحيط المدرسي، ينعكس سلبا على التلميذ مما يسبب له أضرارا جسدية أو معنوية سواء اتجاه بعضهم البعض أو اتجاه الطاقم التربوي أو الإداري أو اتجاه الأدوات و المعدات، ويتخذ أشكالا متعددة كالضرب أو استخدام إساءة تهديد، سب و شتم.

2. أسباب العنف المدرسي:

إن السلوكات العنيفة التي يقوم بها التلميذ في الوسط المدرسي هي وليدة الأسباب المتعددة ونذكر منها ما يلي:

1.2. الأسرة: اهتم كثير من الباحثين بالأسرة لما لها من دور مؤثر و فعال من الانحراف و السلوك العنفي، و ذلك لما تحتله الأسرة من أهمية حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد أو عن طريقها تغرس في نفس الأطفال خلال سنوات طفولتهم المبكرة الأولى أنماطا و نماذج و ردود أفعال اتجاه التفكير و القيم و المعايير، لذلك الأسرة التي تتعدم فيها القيم الأخلاقية و القدوة الحسنة تصبح في حد ذاتها بيئة مناسبة لظهور ظواهر سلبية بين أفرادها كالانحراف و التشرد و السلوك العدواني، و ذلك لانعدام المعايير و الأسس التي تدعم كيان و بنية الأسرة و تقوي روابطها.

(عماد، 2018، ص 812)

2.2. المدرسة: تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة التي تلعب دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية و تلقنه مبادئ التعاون في الإطار الاجتماعي، و كذلك الانضباط السلوكي كونه التلميذ الذي يتفاعل مع مدرسيه كقيادات و نماذج سلوكية يقتدي بها و يلتقي بجماعات جديدة من الرفاق داخل هذه البيئة المدرسية التي تحتوي على مجموعة من الظروف التي تعتقد أن لها أثر على سلوك التلميذ المراهق داخل المؤسسة التربوية.

(بايود، 2016، ص 275)

3.2. المعلم: رغم العلاقة بين المعلم و المتعلم لابد منها إلا أنه في بعض الأحيان يتخلل

هذه العلاقة بعض الاضطرابات و التي يمكن رصدها عن طريق المؤشرات التالية:

- جو صفي مشوب برودود أفعال تفتقد إلى الاحترام.
- التوجس و الريبة و انعدام الثقة.
- قيام الدرس من طرف واحد و هو المعلم.

وهذه المؤشرات وغيرها قد تكون أحد مسببات السلوك العنيف الذي يعتمد عليه المعلم في أدائه، وهناك مجموعة من السلوكيات يقوم بها المدرس تثير حفيظة التلاميذ و قد تدفع بهم إلى ارتكاب أعمال عدوانية كإهماله لبعض التلاميذ في القسم و التمييز في المعاملة و احتقارهم و الحط من قيمتهم أمام زملائهم هذا السلوك يثير الحقد لديهم و ينمي روح الانتقام التي قد تظهر في صورة تدمير للتجهيزات المدرسية، أو الكتابة الحاملة للعبارات البذيئة أو السرقة و الشجار مع المدرس أو مع التلاميذ.

(العرفاوي، 2020، ص 48 - 50)

2-4- التلقين كأداة أساسية في التعليم: إن التلقين طريقة اقتصادية فعالية حيث لا

تتجح طرائق أخرى إلا أن التلقين كثير ما يمارس من خلال علاقة تسلطية، سلطة المعلم لا تنافس حتى أخطأه لا يسمح بإثارتها و ليس من الوارد الاعتراف بها، بينما على التلميذ أن يطيع و يمتثل، و لا شيء يضمن امتثاله فقد يولد ذلك أوجه عديدة من السلوك العنيف و هذا ما يفصح عنه السيوطي في قوله: " إن التلقين طريقة تدريس قد تعمق التسلط و تغرس الاستبداد و يستخدمها بعض من المعلمين كسوط ". بالإضافة إلى استعمال أساليب بيداغوجية غير مناسبة و اعتماد مناهج دراسية قديمة لا تتماشى مع متطلبات العصر و عدم وجود لجان بيداغوجية لمتابعة التلاميذ نقص البرامج الثقافية و الترفيهية للمؤسسة التعليمية.

(عجرود، 2007، ص 21)

2-5- وسائل الإعلام: أصبح للتلفزيون تأثيراً واسعاً في مجال عرض القيم و المعايير الاجتماعية و غالبية أنماط السلوك و العادات الاجتماعية فقد استطاعت هذه الوسيلة الإعلامية أن تشكل لدى غالبية المجتمعات الحضرية و الصناعية ثقافة تلفزيونية خاصة و تنشئ جيلاً تلفزيونياً كظاهرة جديدة ذات آثار سلبية معينة و يكاد المجتمع الرأي العام على أننا نواجه اليوم حملة إعلامية شرسة تتضمن ما تعرضه بعض الوسائل الجماهيرية و التلفزيونية بوجه خاص من مواد تحتوي على مشاعر من الرعب و العنف و الجريمة السارية و العدوان بشكل هائل في زيادة مستمرة.

(السعيدة، 2014، ص 59)

2-6- جماعة الرفاق: إن وجود الطفل في المدرسة بين مجموعة من الرفاق يجعلنا نرى في هذه العلاقة صورة جديدة لعلاقة سبق أن عرفها في الأسرة و علاقته بإخواته فلكل من مجموعة الإخوة في الأسرة و مجموعة رفاق الفصل الدراسي، توجد مرحلة تكوين يشرف عليها و يوجهها الكبار و في الطريق إلى المدرسة يتعرض لفرص كثيرة للتقليد و الاندماج و الإيحاء من وسائل اكتساب القيم و المبادئ و لذلك تعد جماعة الرفاق من أشد الجماعات تأثيراً في تكوين أنماط السلوك الأساسية لدى الطفل و التي على ضوءها تتشكل شخصيته.

(الشامي، 2007، ص 207)

2-7- أسباب تنظيمية و قانونية: مثل انعدام التنسيق بين الأسرة و المدرسة و مختلف المؤسسات ذات العلاقة بخدمة التلميذ، عدم القيام بالمجالس المختلفة بأدوارها التربوية خاصة مجالس التأديب و عدم وجود قوانين واضحة تحكم عمل المؤسسات التربوية، عدم وجود آليات لمعالجة الاختلاف الذي قد يحدث بين الأطراف الفاعلة في المؤسسة (التلاميذ، الأساتذة، العمال، الإدارة).

2-8- أسباب تتعلق بأمن المؤسسات التربوية: مثل نقص في وجود رجال الأمن بمحيط المؤسسة أو عدم وجودهم أصلاً، " و قد أحدث وجود هذا العامل دوريات الأمن حول المؤسسات

التربوية " تعبيراً إيجابياً في ضبط سلوك التلاميذ ليس داخل المؤسسة فحسب بل و حتى خارجها، حيث كانت نسجل في هذا السياق اعتداءات يومية أمام المؤسسات خاصة عند دخول و خروج التلاميذ إلا أنه بعد تكثيف دوريات الشرطة وقت دخول و خروج التلاميذ و أحيانا تكليف أعوان من الشرطة بالبقاء أمام المؤسسات بصفة قارة سجل انضباط تام و هدوء كامل أمام المؤسسات.

(مكي و شعشوع، 2013، ص 236)

وعليه فإن مشكلة العنف في الوسط المدرسي لا تتعلق بالبرامج و استخدام العقوبات و قواعد النظام المدرسي فقط، بل يكون نتيجة عوامل أخرى رئيسية تعود إلى المجتمع و مؤسساته كالأسرة و وسائل الإعلام و جماعة السوء ... إلخ

2. مظاهر العنف المدرسي:

يتخذ العنف المدرسي عدة مظاهر من أهمها العنف اللفظي و العنف الجسدي و العنف الرمزي أو ما يسمى بالعنف النفسي و العنف التربوي و الإستغلال الجنسي و فيمايلي عرض لهذه المظاهر:

3-1- العنف اللفظي: يعد أكثر الأنواع شيوعاً و تأثيراً على الصحة النفسية لدى أفراد المجتمع، لما فيه من إعتداءات على مشاعر و أحاسيس الآخرين و رغم ذلك لا يعاقب عليه القانون لصعوبة إثباته إلا بشهود فقط، و يتمثل في التحكم و إحتكار الآخرين و السب و غيرها من حركات تسبب الأذى النفسي للآخرين، و هذا النوع عادة ما يسبق العنف البدني، حيث يستكشف من خلاله الشخص العدوانية قدرات و إمكانات الآخرين قبل الإقدام على العنف البدني معهم.

(الجنائني، 2022، ص 278)

يتضح العنف اللفظي فيمايلي:

- **الشغب** : هو حالة مفاجئة و مؤقتة في نفس الوقت تعتري بعض الجماعات أو التجمعات أو فردا واحدا أحيانا و هذا بطبيعة الحال يؤدي إلى إخلال بالأمن و الخروج عن النظام العادي و تحدي السلطة أولمندوبها على نحو ما يحدث من تحول في المظاهر السلمية، أو إضطراب منظم تصرح به السلطة إلى هياج عنيف يؤدي لإضرار بالأرواح و الممتلكات، و يتمثل الشغب عن التلميذ أثناء قيام المعلم بشرح الدرس بكثير مثلا التلميذ الضاحك بدون سبب أو إحضار أدوات خارجية عن نطاق الأدوات المدرسية.

(بايود،2016،ص269)

3-2- العنف الجسدي: يعتبرالعنف الجسدي أو المادي من بين الأشكال الظاهرة للعنف، حيث أن ما يميز هذا النوع هو الإستخدام لأنحاء الجسم و إستخدام الأسلحة أو أشياء بهدف إلحاق الأذى بالفرد و تخويله و إهانته و أحيانا حتى قتله و يظهر في صورة الدفع و شد الشعر أو اللباس أو عن طريق تمزيق الملابس أو المشاجرة أو التهديد عن طريق السلاح، و يمكن كذلك أن يكون برمي الأغراض على فرد معين قصد إيذائه.

(مباركي،2018،ص92-93)

و يتضح العنف الجسدي فيمايلي :

اللجوء إلى الإنتقام : عندما يفشل التلميذ في ممارسة السلطة ينتابه إحساس بأنه - مظلوم، و يعتقد أن الآخرين يتعمدون إلى إلحاق الضرر به فهو يحاول الإنتقام من أي شخص يصادفه و يضايق الآخرين و يتلف ممتلكاتهم و يسرقها و يمزق دفاترهم و الإعتداء عليهم و تهديدهم بإستخدام الأسلوب اللفظي و غير اللفظي و مقاطعة الآخرين أثناء الإجابة ، كذلك المعلم أثناء الشرح و إحداث أصوات مزعجة بالأقدام في أرضية الصف ، و الهمس بينه و بين تلميذ آخر فمنهم من يترك غرفة الدراسة نهائيا إلا أن تنتهي هذه الأصوات أو قد يكون متحديا للمعلم أو المعلمة و كذلك للأساليب المتبعة في القسم. (بن قفة،2014،ص89)

– **السرقعة:** هي الإستحواذ على ما يملكه الآخرون دون وجه حق ، حيث يقدم التلاميذ على سرقة الممتلكات المدرسية أو يقومون بسرقة الأساتذة أو الزملاء ، و قد يسرق التلميذ النقود لأنه بحاجة إليها لكي يتفاخر بها أمام زملائه و بعض التلاميذ يسرقون بدافع الإنتقام قد تكون غاية في ذاته، فالتلميذ يأتي بهذا السلوك ليعبر عن العدوانية إتجاه المجتمع و إتجاه رفاقه.

– **التدخين و تعاطي المخدرات:** يعتبر التدخين سلوك عدواني ضد الذات بالنظر إلى الأضرار الجسمية التي تلحقها بالمدخن و التي تتعدى إلى أضرار بالمجتمع ، و يعتبر التدخين من الأسباب التي تؤدي إلى الفشل الدراسي ، حيث يحاول التلاميذ تقليد الأشخاص الذين يثيرون إعجابه عبر طريقة لباسهم و تصرفهم و هذه الظاهرة تنتشر بشكل واسع لتشمل الأطفال الذين لم يتجاوز سنهم (9) سنوات ، إذ يعد تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي ظاهرة عالمية مست كل المجتمعات على حد سواء المتقدمة منها أو المتخلفة ، كما أن الأشخاص الذين ينشطون في الميدان وجدوا في المدارس أسواقا واسعة تساهم ترويج المواد المخدرة ، و تكمن خطورة المخدرات في تأثيرها السلبي على سلوك الشخص ، فلقد توصلت بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة بين تعاطي المخدرات و الإقبال على العنف الذي يمارسه داخل أبواب المدرسة و هو تحت ظائلة المخدرات.

(قزمير، 2022، ص249)

– **الإتلاف و التحطيم:** حيث يقوم بعض التلاميذ بالعدوان المادي على أجهزة و معدات و أثاث المدرسة ، و ذلك بهدف إتلاف هذه الأجهزة و المعدات و تحطيم الأثاث المدرسي.

(الخولي، 2008، ص87)

3-3- العنف النفسي: و يتم التعبير عنه بطرق غير لفظية كاحتقار الآخرين و الإهمال والنذب و السخرية و الحط من تقدير الذات، و التفرقة و التمييز في المعاملة و تعمد الاحراج وإطلاق الألفاظ الجارحة و توجيه الإهانة لهم كحمقاء و بلهاء و غيرها و النظر بطريقة تدل

على الازدياء و التحقير، حيث يعد العنف النفسي من أشد و أخطر أنواع العنف، نظرا لما يلحقه من آثار نفسية في شخصية التلاميذ إذا يعمل على هدم ثقافتها بنفسها تحت عمليات مستمرة و متواصلة لبخس الذات و يشكل مصدر تهديد للشعور بالأمن و الطمأنينة و الكرامة والاعتبار، و في تجليات الحياة اليومية يمكن بالمقابل السيطرة على قلوب الآخرين من خلال كسبهم بالكلمة الطيبة و الموقف النبيل و الابتسامة و الهدية و المديح و التسامح و التغاضي وتجاهل بعض الأخطار، و يتجلى ذلك في حديث المصطفى عليه الصلاة و السلام: " إن الله رفيق يحب الرفق و يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف و ما لا يعطي على ما سواه ". (رواه مسلم، باب فضل الرفق)

(أحمد التل و عبد الله الحربي، 2014، ص 50)

3-4- الاستغلال الجنسي: هو اتصال جنسي بين تلميذ لآخر من أجل إرضاء رغبات جنسية عند الأخير، مستخدما القوة و السيطرة عليه التتكيل أو الاستغلال الجنسي، يعرف على أنه دخول بالغين نظرا لأن بعض التلاميذ غير ناضجين جنسيا و غير واعين لطبيعة العلاقة الجنسية و ماهية تلك الفعاليات الجنسية بعلاقة جنسية، كما أنهم لا يستطيعون إعطاء موافقتهم لتلك العلاقة، و الهدف هو إشباع المتطلبات و الرغبات لدى المتعدي و على العموم فإن أشكال العنف المدرسي الموجودة حقيقيا في مدارسنا و مؤسساتنا التربوية مؤشر واضح على فشل و افلاس كبير لعملية التنشئة الاجتماعية سواء الأسرية أو المدرسية في تشكيل جيل من التلاميذ متشبع بالقيم الأخلاقية حريص على الانضباط و الالتزام في السلوك إلى تحقيق أحسن النتائج و أفضلها للبقاء دائما في الذروة و التألق العلمي و المعرفي و الأخلاقي، كما أنه مؤشر أيضا على اضطراب و ترهل المنظومة التربوية، و التي تستدعي حولا عاجلة للقضاء على مثل هذه الظواهر المرضية، و من ثم إعادة البريق لهذه المنظومة لتحقيق الإقلاع الفكري و الثقافي و الحضاري المنشود.

(بن تروش و شرفة، 2018، ص 5)

- 3-5- العنف التربوي:** يعرف هذا الشكل من العنف على أنه تلك الممارسات التربوية للمعلم أو أي سلطة مدرسية أخرى داخل الفصل أو المدرسة فيقومون بسلوكيات تربوية منافية للقواعد التربوية المعمول بها في إطار التربية الصحيحة، و من مظاهر هذا الشكل من العنف:
- القمع الممارس على التلاميذ من قبل السلطة المدرسية:
 - الإرهاق النفسي والفكري الذي يتعرض له التلميذ نتيجة الواجبات المدرسية المرهقة التي تفوق طاقته العقلية والفكرية والنفسية و الجسدية.
 - كثافة البرامج الدراسية وغموض المناهج التعليمية.
 - اعتماد الاختبارات والامتحانات التعجيزية في تقييم التلاميذ.

(العرفاوي، 2019، ص 38)

و على ما سبق يمكن القول أن العنف يتخذ مظاهر كثيرة و مختلفة منها اللفظي و الجسدي ، التربوي ،الجنسي و النفسي و ذلك ما نراه في الآونة الأخيرة من سلوكيات غير عقلانية تصدر من التلميذ الى اخر.

2. آثار العنف المدرسي:

أثبتت العديد من الدراسات أن عملية الاعتداء على الفرد تنتج آثارا على أدائه الاجتماعي، والسلوك الانفعالي غالبا ما يلاحظ عليه أنه مشتت من الناحية الانفعالية، قلق غير راض تبدو عليه ميزة الرغبة في تفهمه من قبل المحيطين به، عدم الاستقرار في المواقف النفسية الانفعالية ضد الحساسية، وقد حدد الباحثون في علم النفس مجموعة من النتائج على مستويات:

4-1- على مستوى المجال السلوكي: و يتصف بعدم المبالاة و عصبية زائدة ومخاوف غير مبررة و السرقات و الكذب و القيام بسلوكيات ضارة مثل محاولات الانتحار وتحطيم الأثاث و الممتلكات في المدرسة، و اشعال نيران كلاميمبالغ فيه.

4-2- على مستوى المجال التعليمي: و يتصف بهبوط في التحصيل العلمي و التأخر عن المدرسة و غياب متكرر، و عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية و التسرب من المدرسة بشكل دائم أو منقطع.

(خلف، 2018، ص 106)

4-3- على مستوى المجال الاجتماعي: انعزالية عن الناس، قطع العلاقات مع الآخرين، عدم المشاركة في نشاطات جماعية، التعطيل على سير النشاطات الجماعية، العدوانية اتجاه الآخرين.

4-4- على مستوى المجال الانفعالي: انخفاض الثقة بالنفس و الاكتئاب مع التوتر الدائم، ردود فعل سريعة، الهجومية و الدفاعية في مواقف، الشعور بالخوف و عدم الأمان، عدم الهدوء و الاستقرار النفسي.

(معمرى، 2019، ص 35)

و عليه فإن العنف المدرسي بكل مجالاته سلوكي، تعليمي، اجتماعي و انفعالي يسيء إلى الفرد و المجتمع حيث يفقد التلميذ ثقته بنفسه و يؤثر على تحصيله الدراسي، و بالتالي تكون نتائجه دائما سلبية .

2. العلاج الوقاية من ظاهرة العنف المدرسي:

إن معالجة العنف في المؤسسات التربوية يتطلب ضرورة العمل على معالجته و تقادي الأسباب المذكورة التي كانت وراء حدوث الظاهرة، و يمكن الاسهام في التقليل من العنف والوقاية منه:

1. وضع برامج دراسية مرنة تتناسب مع المستوى العقلي للتلاميذ.
2. جعل المناهج ذات قيمة تربوية و أخلاقية تنمي شخصية التلاميذ.
3. توفير المدرسين و المؤهلين تربويا و علميا ليكون قدوة صالحة أمام التلاميذ.

4. توفير وسائل الأنشطة المختلفة لإعطاء التلاميذ الفرصة لممارسة هوايتهم داخل المدرسة خلال فترة الإجازة.

5. الاهتمام بمادة التربية الدينية ليكتسب التلاميذ اتجاهات ايجابية نحو دينهم و سلوكياتهم لحمايتهم من الانحراف و العنف.

6. تدريب مديري و وكلاء المدارس و المعلمين على إحداث وسائل محاربة العنف، و ذلك من خلال عقد ندوات و محاضرات يقوم بها متخصصون في التربية.

7. تكريم أوائل التلاميذ في كل فصل من الناحية الأخلاقية و العلمية و ذلك في حفل عام أمام المسؤولين و التلاميذ.

8. فتح باب الحوار و المناقشة بين التلاميذ و المدرسين و إدارة المدرسة من خلال عقد ندوات و مسابقات داخل المدرسة، و إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم في القضايا المعاصرة مع مناقشة الآراء الخاطئة بهدوء، مع ذكر الأدلة على خطأ هذه الآراء، حتى يتم إقناع التلاميذ بالرأي الصواب.

(نجيب الدق، 2015)

9. تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ لمتابعة أبنائهم التلاميذ و تنسيق عملها مع المدرسة.

10. التثقيف ن الحصص التحسيسية في المدرسة من شأنها المساعدة على توعية التلاميذ في مجال الوقاية و العلاج من ظاهرة العنف.

11. التفهم و تعزيز الروابط بين مختلف أفراد الجماعة المدرسية (تلاميذ، أساتذة، إدارة، أولياء) و تعزيز التفاعلات و العلاقات الايجابية.

12. ضرورة تظافر جهود الجميع، الأسرة المدرسية و الإعلام للحد من ظاهرة العنف، و العمل على تحقيق مؤسسات تعليمية تعيش في كنف المودة و الاحترام المتبادل.

(خميستي، 2005، ص 54)

وعليه فاذا طبق هذا العلاج في المؤسسات التربوية , فحتمًا سيقل من انتشار ظاهرة العنف في المدارس بين مختلف أعضاء الجماعة التربوية .

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل يمكننا القول أن العنف المدرسي ظاهرة سلوكية منتشرة في مؤسساتنا التربوية، و هي تعتبر من أهم المشاكل السلوكية التي شغلت اهتمام العاملين في مجال التربية خاصة في الأونة الأخيرة لما لها من نتائج سلبية على حياة المتدرسين خاصة في مرحلة المراهقة، و هذه الظاهرة متفشية بمختلف أشكالها و أسبابها. ولهذا يجب العمل على مكافحتها.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2-2- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية

2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية

2-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية

2-5- إجراءات الدراسة الاستطلاعية

2-6- نتائج الدراسة الاستطلاعية

3. الدراسة الأساسية

3-1- الإطار الزمني والمكاني للدراسة الأساسية

3-2- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

4. خصائص العينة

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن لكل بحث إطار منهجي لا بد من إتباعه، وذلك من أجل مواصلة مشروع البحث في جانبه الميداني، حيث أن هذا الأخير يجب أن يكون له صلة بالجانب النظري وما جاء فيه من فروض وضعت من أجل التأكد من مدى صدقها أو بطلانها، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل بدءاً بالدراسة الاستطلاعية والتطرق لإجراءات الدراسة الأساسية موضحة المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة، وخصائص العينة وتبيان أدوات الدراسة، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة والتي تبرهن عن النتائج المتوصل إليها.

1. منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه أي باحث في دراسة مشكلة بحثه, بهدف الوصول الى نتائج و حلول و إجابات مقنعة لأسئلة بحثه، و اختيار فروضها، و طبيعة الموضوع و نوع البحث هو الذي يفرض علينا إتباع منهج معين، و بما أن موضوع دراستنا هو الكشف عن دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي كونه يهدف الى و صف الظاهرة و جمع المعلومات و الحقائق و اعتباره الأنسب و الأكثر ملائمة لطبيعة و أهداف هذا البحث.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر المرحلة الاستطلاعية من أهم مراحل البحث العلمي وخاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث أنها المرحلة التي تساعد الباحث على الإحاطة بالموضوع المراد دراسته وتحديد أوضح لإشكالية الدراسة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.

(مقلاتي، -2017، ص 197)

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية التالية إلى:

- التعرف على ميدان البحث والصعوبات التي يمكن أن تواجه إجراءات البحث في صورته النهائية.

- النظر في فرضيات الدراسة وتحديد صياغتها بشكل جيد وواضح.

- اختيار أدوات جمع المعلومات والتي تتمثل في الاستبيان والتأكد من خصائصها السيكمترية (الصدق والثبات).

- التأكد من توفر عينة الدراسة

- التأكد من مدى وضوح عبارات الإستبيان

2-2- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

- الحدود الزمانية: تمت الدراسة في 20 مارس 2023.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في متوسطة أحمد زيدات

ومتوسطة بوكريسي حسين في عزازقة ولاية تيزي وزو.

2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

بما أن دراستنا هذه تتمثل في الكشف عن دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الحد من العنف المدرسي في متوسطتي احمد زيدات و بوكريسي حسين فإن المجتمع البحثي الذي أخذت منه عينة البحث هم تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث تمثلت عينة هذه الدراسة في 35 تلميذ.

2-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

يسعى كل باحث في دراسته إلى تطبيق أدوات ومقاييس تساعد في الحصول على بيانات ومعلومات عن موضوع بحثه.

وفي دراستنا هذه قمنا ببناء استبيان يهدف إلى إظهار " دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي " .

وقد تم تصميم هذه الأداة بناء على الإطلاع على الدراسات السابقة كدراسة لهشمي لالة زهراء 2020 ودراسة بوحيزرنادية 2019 و يحتوي الاستبيان على 31 عبارة وقد تم إدراج ثلاثة بدائل وهي: دائما، غالبا، أحيانا. تدور حول الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد في التصدي لظاهرة العنف المدرسي.

2-5- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا في دراستنا بتوزيع الاستبيان على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بكل مستوياتهم وذلك بعد عرضه على 07 من الأساتذة المحكمين في قسم علوم التربية وكان ذلك خلال الفصل الثالث من الموسم الدراسي 2022 - 2023

2-6- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

انحصرت نتائج الدراسة الاستطلاعية في التعرف على بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الحالية وتمثلت في:

- الصدق وقد تم الاعتماد في حساب صدق هذه الأداة على نوعين من الصدق وهما:

أ- صدق المحكمين:

بعد تصميم الأداة في صورتها الأولية، تم عرضها على (07) أساتذة محكمين من جامعة مولود معمري قسم علوم التربية و هذا لمعرفة رأيهم حول مدى صلاحية و وضوح العبارات من الناحيتين التربوية و اللغوية، و إبداء التعديلات أو الملاحظات في حال ما احتاجت العبارة إلى حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى غير واردة في هذا الاستبيان.

وقد وافق المحكمين على كل العبارات وتم تعديل بعض العبارات من حيث اللغة ,
و حذف العبارة 4 كونها نفس المعنى مع العبارة رقم 5. و قد اصبح الاستبيان مكون من 31
عبارة .

جدول رقم 01: يمثل تعديل عبارات الاستبيان بعد عرضه على المحكمين

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	تعديل العبارة
12	هل يقوم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بتوعية التلاميذ لعدم اللجوء الى التهديد الفضي	- هل يقوم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بتوعية التلاميذ لتجنب استخدام التهديد اللفظي.
13	هل يساهم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في التخفيف من اللجوء الى الضرب بين التلاميذ.	- هل يساهم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في التخفيف من اللجوء الى أسلوب الضرب بين التلاميذ.
17	- هل يقوم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بإرشاد التلاميذ للحفاظ على مرافق المدرسة . تحطيم و إتلاف الممتلكات المدرسية (الكراسي، النوافذ الطاولات) .	- هل يقوم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بإرشاد التلاميذ للحفاظ على مرافق المدرسة .

ب-صدق الاتساق الداخلي:

لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لهذه الأداة اعتمدنا على حساب معامل الارتباط بين كل عبارة، و الجدول التالي يوضح النتائج كالتالي :

جدول رقم 02: يوضح صدق الاتساق الداخلي للإستبيان

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.356	18	0.178	1
**0.433	19	0.173	2
**0.519	20	**0.367	3
**0.507	21	*0.29	4
**0.503	22	**0.363	5
**0.576	23	**0.597	6
**0.557	24	**0.643	7
**0.543	25	**0.412	8
**0.543	26	**0.442	9
**0.555	27	**0.578	10
**0.536	28	**0.378	11
**0.537	29	**0.603	12
**0.583	300	**0.587	13
**0.491	31	**0.588	14
**0.583	300	**0.461	15
**0.491	31	**0.556	16
		**0.594	17

يتضح من خلال الجدول رقم 02: ان كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0.05 كل العبارات دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ما عدى العبارة رقم 4 وهذا يدل على ان الاستبيان يتمتع بمعامل صدق جيد.

ج- ثبات الاستبيان:

للتأكد من ثبات الاستبيان قمنا بحساب معامل " ألفا كرونباخ " باستعمال SPSS. و الذي يبينه الجدول التالي :

- جدول رقم (03) يمثل نتائج ثبات الاستبيان حسب معامل ألفا كرونباخ

الاستبيان	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ
دور مستشار التوجيه والارشاد المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي	31	0.88

من خلال الجدول رقم 03 : نجد أن قيمة "ألفا كرونباخ" أو درجة الاتساق الداخلي لبنود الاستبيان تساوي 0.88 وبذلك يمكن القول بأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي فالاستبيان يتميز بثبات جيد

3. الدراسة الأساسية:

3-1- الإطار الزمني و المكاني للدراسة الأساسية:

لقد تم إجراء الدراسة الأساسية يوم 18 أبريل 2023 بمتوسطة " بوكربي حسين " و يوم 20 افريل 2023 بمتوسطة "أحمد زيدات "بدايرة عزازقة ولاية تيزي وزو على عينة مكونة من (82) تلميذ و تلميذة من جميع المستويات.

3-2- عينة ومجتمع الدراسة:

-مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المسجلين رسمياً في الموسم الدراسي 2022/2023 في متوسطتي "احمد زيدات" و "بوكريسي حسين" عزازقة بولاية تيزي وزو، و الذين يمثلون المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الحالية.

-عينة الدراسة:

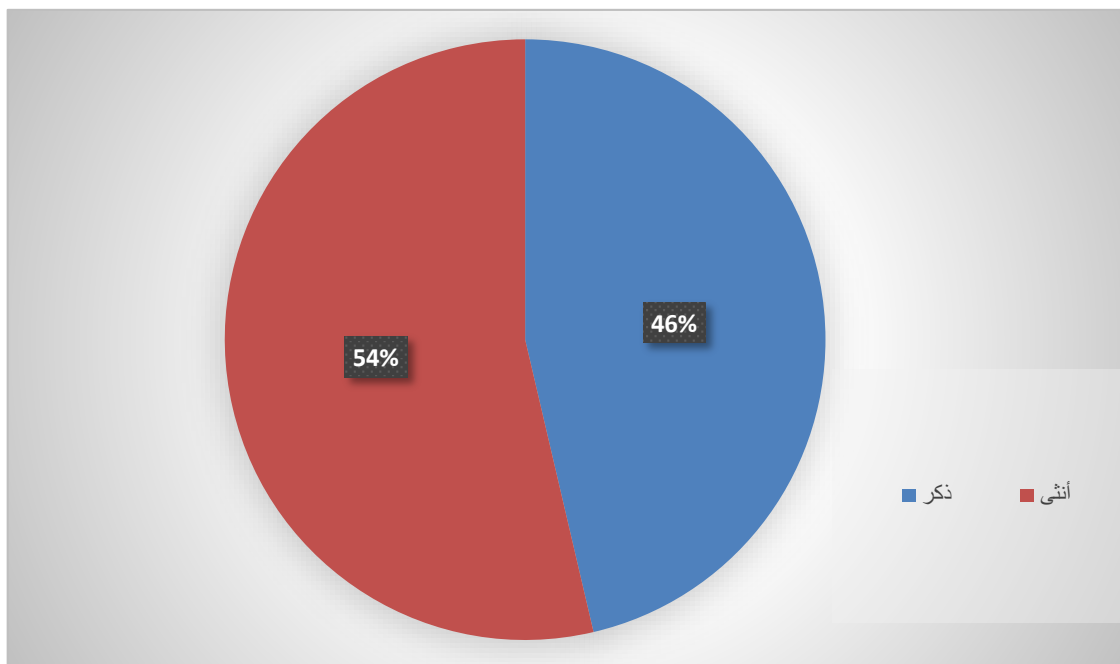
تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تمثلت في (82) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم المتوسط بكافة مستوياتها، حيث قدر عدد الذكور 36 تلميذ وعدد الإناث 46 تلميذة.

4- خصائص العينة:

جدول رقم 04: يوضح خصائص العينة حسب الجنس

العينة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	19	44%
أنثى	22	56%
المجموع	82	100%

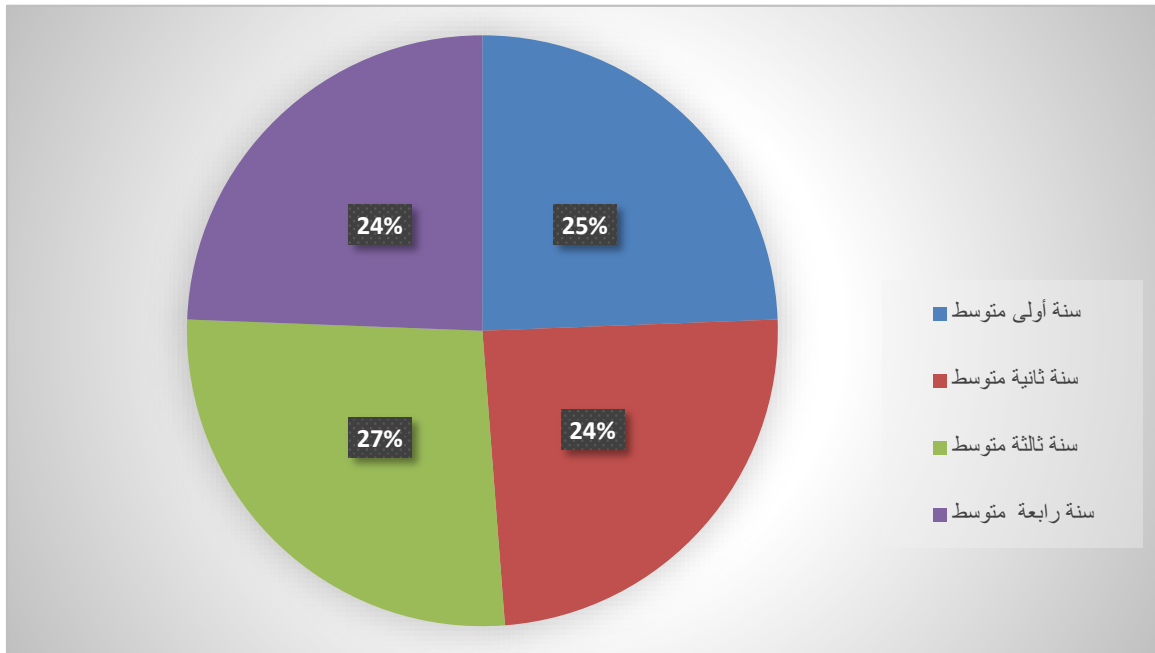
شكل رقم (01) يوضح خصائص العينة حسب الجنس



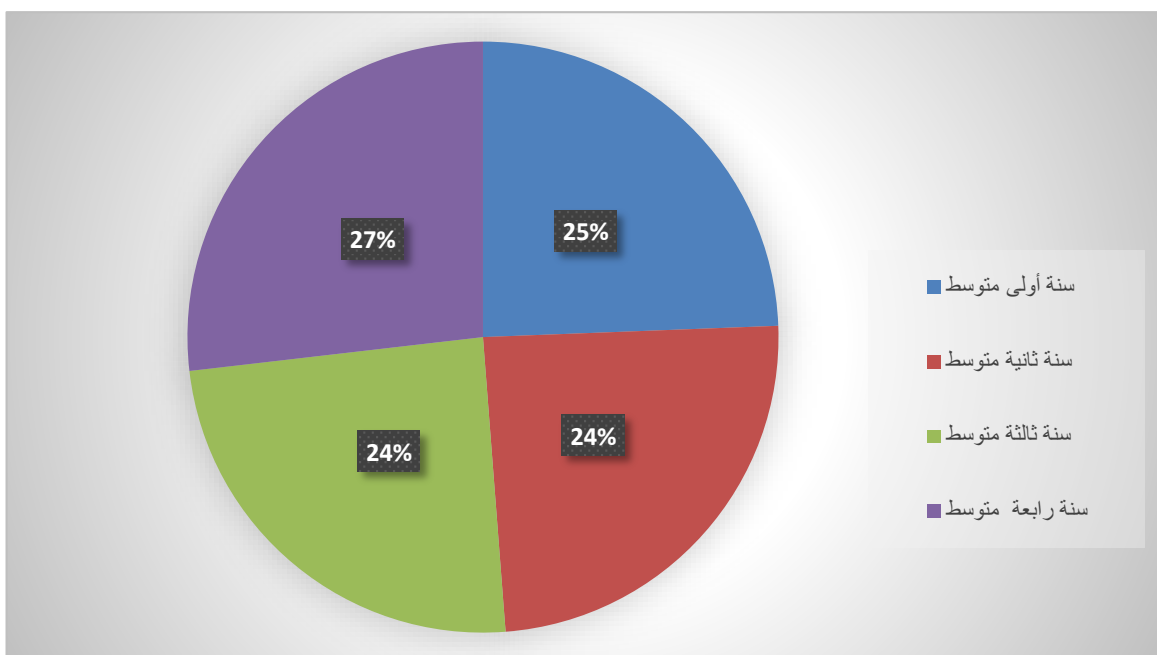
- جدول رقم 05: يوضح خصائص العينة حسب المستوى الدراسي

متوسطة بوكربي حسين		متوسطة أحمد زيدات		العينة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%24.39	10	%24.39	10	سنة أولى متوسط
%24.39	10	%24.39	10	سنة ثانية متوسط
%24.39	10	%26.82	11	سنة ثالثة متوسط
%26.82	11	%24.39	10	سنة رابعة متوسط
%100	41	%100	41	المجموع

- شكل رقم (02) يمثل يوضح خصائص العينة حسب المستوى الدراسي متوسطة (أحمد زيدات)



-شكل رقم (02) يمثل يوضح خصائص العينة حسب المستوى الدراسي (متوسطة بوكريسي حسين)



5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي، إذ تساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات بدقة، وبالتالي اعتمادنا في دراستنا هذه على البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (SPSS) الذي يشمل الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي:

- التكرارات
- النسب المئوية
- المتوسطات الحسابية

الإحصاء الاستدلالي :

- معامل ألفا كرونباخ
- إختبار (ت).....
- إختبار ANOVA

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تطرقنا لوصف المنهج المتبع وكذا وصف المجتمع الأصلي للدراسة، ثم ذكر إجراءات الدراسة الاستطلاعية وتفاصيل اختيار عينتها بالإضافة إلى وصف شامل لأدوات جمع البيانات ثم التطرق إلى إجراءات التطبيق أثناء الدراسة الأساسية وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث.

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس:

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2. عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية و مناقشتها

2-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3. عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة و مناقشتها

3-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تمهيد:

بعد أن تم تطبيق الأداة على العينة والحصول على النتائج ومعالجتها عن طريق الأساليب الإحصائية، سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وذلك قصد التأكد من تحقق الفرضيات أو نفيها.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن "المستشار التوجيه والارشاد المدرسي و المهني دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و للتحقق من صحة الفرضية قمنا بمقارنة المتوسطات الحسابية. باستخدام النسب المئوية والتكرارات لإجابات التلاميذ وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم 06: يمثل النسب المئوية و التكرارات لإجابات التلاميذ حول الاستبيان

النسب المئوية	التكرار	البدائل
67.80%	1720	دائما
18.64%	473	غالبا
13.55%	344	أحيانا
100%	2537	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم 06 أن اغلب التلاميذ اجابوا بـ "دائما " بنسبة **67.80%** حول دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وهي أكبر من البدائل الأخرى: غالبا بنسبة **18,64%** و أحيانا بنسبة **13,55%**، ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي يقوم بدورهم في التخفيف و الحد من ظاهرة العنف المدرسي في المتوسطتين لا داع لهذه النتيجة نتأكد من صحة الفرضية عن طريق الإحصاء الاستدلالي

وعليه فان الفرضية التي تنص على ان لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور في الحد من ظاهرة العنف.

كما قمنا بحساب إختبار **T.TEST** لعينة واحدة و النتائج موضحة في الجدول

التالي :

جدول رقم 07 : يمثل نتائج اختبار(ت) لمعرفة دور مستشار التوجيه و الارشاد

المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة المحسوبة	الدلالة الإحصائية
82	78.82	62	10.51	81	14.49	0.005	0.000	دالة

من خلال الجدول رقم 07 :يتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات التلاميذ

(78.82) أكبر من المتوسط الفرضي (62) بانحراف معياري 10.51،وبعد تطبيق

اختبار"ت" لدلالة الفروق بين المتوسطتين قدرت قيمة "ت" ب (14,49) وأن قيمة الدلالة

المحسوبة (0.00) ومستوى الدلالة 0.05 ومنه نستنتج أن لمستشار التوجيه والارشاد

المدرسي والمهني دور فعال في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم

المتوسط.

ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي يقوم بدوره في التخفيف و الحد

من ظاهرة العنف المدرسي في المتوسطتين

وعليه فان الفرضية التي تنص على ان لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و

المهني دور في الحد من ظاهرة العنف تحققت.

1-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. وهذه النتيجة تتفق الى حد ما مع نتائج بعض الدراسات منها:

دراسة الخوالدة (2008) التي توصلت إلى ان أعلى خمس ممارسات يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر الأساتذة، تشجيع السلوك الصحيح لدى الطلبة والمساعدة في حل مشكلاتهم وطرق تجنب العراك بينهم، وهنا تبرز أهمية دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي حيث يقوم بتحديد جوانب القصور لدى التلاميذ والعمل على علاجها.

(السعيدة، 2014، ص57)

- كما تتفق أيضا مع دراسة بودر (2018) الذي توصل الى أنه كلما جد مستشار التوجيه في أدوار الاشراف والمتابعة للتلاميذ زادت إمكانية اندماجه الإيجابي مع التلاميذ وبالتالي قلت مظاهر العنف وأشكاله.

(جمال، 2020/2019، ص10)

وعلى العموم يمكن القول إن لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني أهمية بالغة ودور فعال في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، وتبين ذلك من خلال تأثيره الإيجابي على التلاميذ فضلا عن مهامه البيداغوجية و مهام المتابعة و الارشاد لما له دور اجتماعي وثقافي يتمثل في مساعدة التلاميذ على التكيف و التأقلم مع البيئة المدرسية و البيئة المجتمعية المحيطة بهم، و هذه الأدوار تتجسد في سعي مستشار التوجيه الى التعرف والإحاطة بالحالة الاجتماعية للتلاميذ، الامر الذي من شأنه مساعدة مستشار التوجيه على ايجاد احكام مناسبة بشأن التلاميذ الذين لهم علاقة بحوادث العنف داخل المدرسة و هذا ما

يمكنه من اختيار طريقة حوار مناسبة مع هؤلاء التلاميذ العنيفين او مع اوليائهم اذا دعت الحاجة الى استدعائهم. حيث يلعب مستشار التوجيه دور الوسيط بين المدرسة والبيت بالنسبة للتلاميذ اذ يستعين في حل مشكلاتهم بمجهودات الاولياء.

و يهدف مستشار التوجيه إلى ازالة جميع العوائق و الصعوبات التي يمكن أن يتعرض إليها التلميذ في مشواره الدراسي و تسبب له سوء التوافق الدراسي، لذلك يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية و الاجتماعية و يحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة، حيث ان هذا الأسلوب تسمح للتلميذ بتحقيق أهداف متعددة: كفهم نفسه و تقبلها التعبير عن مشاعره بموضوعية و اظهار حاجاته الارشادية دون خجل و خوف او تردد و حل مشكلاته بشكل مبكر بذاتية مستقلة.

كما يقوم مستشار التوجيه بتنشيط حملات إعلامية لتوعية التلاميذ بشأن ظاهرة العنف المدرسي، و هذه النشاطات تكون لدى التلاميذ وعيا كبيرا في السلوكات الحميدة في المجتمع و ما يجب فعله عند مصادفتهم لإحدى حالات العنف سواء داخل المدرسة او خارجها. وهذه الحصص تساعد المستشار على اكتشاف حالات خاصة عن طريق الملاحظة العامة مما يمكنه من مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم.

ومن هنا يتضح ايضا دور مستشار التوجيه من خلال تقديم حصص اعلامية للتلاميذ، هذه الاخيرة تمثل كافة اوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف ابلاغ الجمهور بكافة الحقائق والاخبار والمعلومات عن القضايا والمشكلات التي تحدث داخل البيئة المدرسية. مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والادراك.

-عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس بالنسبة لدور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

ولدراسة هذه الفرضية قمنا بحساب "ت" لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يمثل نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين تلاميذ التعليم المتوسط لمتغير الجنس بالنسبة لدور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني

الجنس	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
ذكور	77.61	10.11	0.93	80	0.56	0.05	غير دالة
إناث	79.78	10.82					

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي في دور المستشار يقدر بـ (79.78) للإناث بانحراف معياري (10.82) أكبر من المتوسط الحسابي للذكور (77.61) بانحراف معياري (10.11) بالنسبة لدور مستشار التوجيه في الحد من العنف المدرسي. و قيمة "ت" بلغت (0.93) عند درجة الحرية (80) وأن قيمة الدلالة المحسوبة بلغت (0.56) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

وعليه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس بالنسبة لدور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي. وبالتالي عدم تحقق الفرضية الثانية القائلة ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية

بين تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس بالنسبة لدور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

1-4- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس بالنسبة لدور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي. وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة " نجاتو شيرل " 1999 , التي اشارت الى وجود فروق في دور المستشار في الحد من انتشار ظاهرة العنف المدرسي تبعا لمتغير الجنس و لصالح الذكور .

وعليه فانه ليس هنالك أي علاقة للجنس في التعبير عن عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، بحيث ان دور المستشار لا يفترض فوارق في الجنس، فمستشار التوجيه لا يفرق بين الذكر والانثى اثناء أداء عمله فهو يسعى دائما الى معرفة المشاكل التي تؤدي بهم الى العنف و ذلك بتوعيتهم بالقيام بجلسات جماعية من خلال الحصص الإعلامية حيث يعمل على تهيئة الجو المناسب الارشاد و الاصغاء و الاهتمام بمشاكل كل تلميذ و تلميذة و مناقشتها و يترك حرية التعبير لهم التعبير عن المشكلة التي يعاني منها و ذلك لايجاد حل لها و العمل على تنمية القيم و الاخلاق و فرس المبادئ الصالحة فيهم .

1-5- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم المتوسط حسب المستوى الدراسي بالنسبة لدور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي و لدراسة هذه الفرضية و التحقق منها قمنا باستخدام إختبار ANOVA و النتائج موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (09) يمثل نتائج اختبار ANOVA لدلالة الفروق بين تلاميذ التعليم المتوسط لمتغير المستوى الدراسي بالنسبة لدور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F "	مستوى الدلالة المحسوبة	الدلالة الاحصائية
ذكر	بين المجموعات	1.077	3	0.359	3.368	0.023	دالة
	داخل المجموعات	8.317	78	0.107			
المجموع		9.394	81				

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أعلاه أن قيمة " F " 0.359 وان مجموع المربعات بين المجموعات 1.077. بينما داخل المجموعات 9.394 وهي نسب متباعدة فيما بينها عند درجة الحرية 3، وان قيمة الدلالة المحسوبة 0.023 أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق بين المستويات الأربعة. وعليه فان الفرضية التي تنص على ان هناك فروق دالة احصائيا بين تلاميذ التعليم المتوسط حسب المستوى الدراسي بالنسبة لدور مستشار التوجيه في الحد من العنف المدرسي محققة.

جدول رقم (10) يمثل: الفروق الموجودة بين المستويات الأربعة في دور مستشار

التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي

قيمة الارتباط	المستوى الدراسي	المستوى الدراسي
.16283	- ثانية متوسط	- أولى متوسط
.29304*	- ثالثة متوسط	
.03129	- رابعة متوسط	
-.16283-	- أولى متوسط	- ثانية متوسط
.13021	- ثالثة متوسط	
-.13155-	- رابعة متوسط	
-.29304-*	- أولى متوسط	- ثالثة متوسط
-.13021-	- ثانية متوسط	
-.26175-*	- رابعة متوسط	
-.03129-	- أولى متوسط	- رابعة متوسط
.13155	- ثانية متوسط	
.26175*	- ثالثة متوسط	

أكدت لنا المقاربة البعدية ان الفروق جاءت بين السنة الثالثة متوسط والسنة الرابعة متوسط لصالح مستوى السنة الرابعة متوسط وهذا راجع الى تدخل مستشار التوجيه باهتمام كبير لتلاميذ مستوى الرابعة متوسط كونهم مشرفين على امتحان نهائي.

كما هناك مقارنة بعدية بين مستوى السنة الثانية لصالح مستوى السنة الأولى متوسط. كون تلاميذ السنة الأولى متوسط يواجهون صعوبات في التكيف مع المحيط الجديد

1-6- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم المتوسط حسب المستوى الدراسي بالنسبة لدور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة " نجاتو شيرل " 1999 التي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمستوى الدراسي بالنسبة لدور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

في حين اظهرت نتائج دراستنا الى وجود فروق بين التلاميذ باختلاف مستواهم الدراسي للدور الذي يقوم به المستشار في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.، وقد كانت الفروق لصالح السنة الرابعة متوسط باعتبارها المرحلة النهائية في التعليم المتوسط و المرحلة الهامة في حياة المتدريس فهي عبارة عن جسر الدخول في التعليم الثانوي فلذا فإن مستشار التوجيه يقوم بعمليات ارشادية للمستويات الرابعة اكثر من المستويات الاخرى و هذا لادراك حاجات التلاميذ و مستلزماتهم و معرفة المشكلات التي يعانون منها و حلها و التفرغ الدراسة و رفع المستوى التحصيلي لهم و لصالح المستويات الاولى باعتبار ان التلاميذ يواجهون صعوبات في التكيف مع الوسط المدرسي الجديد و عدم معرفتهم لقوانين النظام في المؤسسة، حيث يقوم المستشار بتوعية التلاميذ حول مختلف المخاطر التي قد يصادفونها لمعرفة كيفية مواجهتها و مساعدتهم على التكيف داخل البيئة المدرسية و تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة .

و عليه نستنتج من خلال تحليلنا ان مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني يفرق في التعامل بين المستويات الأربعة فهو يخصص معظم وقته للسنوات الأولى و الرابعة.

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، و هذا من خلال التطرق إلى الجانب النظري و الذي تطرقنا فيه للتعريف بالظاهرة و اسبابها و اشكالها و طرق معالجتها ، كما تطرقنا الى تعريف التوجيه المدرسي و اهدافه و اهم الاسس التي يعتمد عليها ،و ثم التعريف بالمستشار التوجيه من خلال صفاته و المهام التي يقوم بها ،و كذا الصعوبات التي يعاني منها في الميدان.و من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استمارة الدراسة التي بنيناها و المتكونة من 32عبارة ،حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة عددها 82تلميذ و تلميذة مختارة بطريقة عشوائية من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة بوكريسي حسين و متوسطة أحمد زيدات في عزازقة بولاية تيزي وزو ، كما اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب و طبيعة الموضوع الحالي ، و بالاعتماد على برنامج تحليل الحزم الاحصائي في العلوم الاجتماعية SPSS تمت معالجة البيانات و المتمثلة في اجابات التلاميذ على الاستبيان المقدم لهم ، ومن خلال تحليل النتائج الدراسة و تفسيرها قد توصلنا الى :

_تحقق الفرضية الأولى والتي تنص على ان لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

_عدم تحقق الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب الجنس بالنسبة لدور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

_تحقق الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب المستوى الدراسي بالنسبة لدور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

الاقتراحات:

بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة، يمكن ادراج جملة من المقترحات والتي نتوجه بها خاصة الى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وذلك من أجل توفير بيئة آمنة تشجع التلاميذ على التعلم وهذه هي بعض المقترحات التي يمكن تبينها لتعزيز دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي يجب أن يعمل الجميع سويًا لتحقيقها:

- ✓ والفعاليات المدرسية المختلفة والتي يمكن أن تساهم في تعزيز روح الإيجابية والتعاون والتفاهم بينهم توفير التدريب اللازم للمستشارين حول كيفية التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل "العنف" وكيفية تقديم الدعم النفسي اللازم لهم.
- ✓ توفير برامج التوجيه النفسي والاجتماعي في المدارس، وضمان توفر الموارد المالية والبشرية اللازمة لتشغيل هذه البرامج.
- ✓ تطوير برامج توعوية للتلاميذ والمعلمين حول ضرورة الحد من العنف المدرسي وأضراره وكيفية التعامل مع الأوضاع التي تؤدي الى هذه الظاهرة
- ✓ اجراء دراسات دورية لتحديد مدى انتشار ظاهرة العنف المدرسي ومعرفة العوامل التي تؤدي الى حدوثها وتطوير استراتيجيات ملائمة للتعامل معها.
- ✓ توفير بيئة آمنة وصحية للتلاميذ مع تحسين الأنشطة الرياضية والثقافية وتشجيع التعاون بين التلاميذ.
- ✓ تعزيز التواصل الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ والمجتمع وتوفير الدعم اللازم للتلاميذ والمعلمين والمستشارين لتحقيق بيئة تعليمية آمنة.
- ✓ تشجيع المستشار على توفير المساعدة والدعم للتلاميذ المعرضين للعنف وذلك من خلال تقديم الاستشارات الفردية والجماعية والتعاون مع المعلمين والإدارة المدرسية
- ✓ تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة.
- ✓ توفير التدريب والارشاد للمعلمين والإدارة المدرسية حول كيفية التعامل مع الطلاب المعرضين للعنف وكيفية التعاون مع المستشار في هذا الصدد

و في ختام هذا البحث ، و بعد معالجتنا لموضوع دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و دراسته نظريا و ميدانيا ، يمكن القول ان ظاهرة العنف المدرسي ظاهرة معقدة و مركبة و متعددة التغيرات ، بحيث جعلت بعض المدارس بيئة غير آمنة يشعر بها التلميذ بالخوف ، و ينعدم فيها الأمن و الهدوء و الاستقرار . و قد مست مشكلة العنف جميع المستويات الدراسية ، و تظهر اكثر في مرحلة المراهقة و التي تصادف المرحلة المتوسطة ، حيث تميزت هذه المرحلة بازمات نفسية تنمي الشعور بالعدوانية ، مما يدفع بالمراهق لاستعمال العنف و التمرد على النظام المدرسي . و هنا يأتي دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني من خلال التعرف على المشكلات الاجتماعية و النفسية و التعليمية... التي يعاني منها التلميذ و هذا من اجل رسم الخطط و إعداد البرامج الارشادية التي تساعد التلاميذ على التحكم في افعالهم و ضبط سلوكياتهم من خلال التوجيهات و النصائح المقدمة لهم ، و بالتالي التخلص و لو بجزء بسيط من هذه السلوكيات العدوانية داخل الوسط المدرسي .

وفي ضوء ما تقدم نأمل ان تكون هذه الدراسة قد ساهمت و لو بشكل بسيط في ابراز مدى خطورة ظاهرة العنف المدرسي و مدى اهمية دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الحد من هذه الظاهرة بين اوساط المتدرسين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. احسان محمد الحسن النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة ميدانية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل للنشر - عمان - الأردن.
2. أحمد زكي بدوي 1993، معجم المصطلحات، العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
3. أحمد محمد محمود الجنائني (2022) تربية العنف أم عنف التربية، دراسة تحليلية لظاهرة العنف المدرسي بالمجتمع المصري كلية التربية جامعة حلوان
4. أمينة قزمير (2022) الرياضة المدرسية في مواجهة ظاهرة العنف والانحراف في المؤسسات التعليمية، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، مجلة دولية، جامعة بونعامة الجلاي خميس ملاينة، المجلد 7، العدد 1.
5. بايود صبرينة (2016) العنف المدرسي (أسبابه، آثاره، سبل علاجه)، البويرة، معرف العدد 20.
6. بلقاسم عطيات (2019) قراءة في عملية التكوين بالنسبة لمستشار التوجيه، مجلة الآفاق العلمية، مجلد 11 العدد 02 جامعة زيان عاشور كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع
7. بن قطاف محمد، عمورة محمد (2018) مستشار التوجيه في التشريع المدرسي الجزائري، قراءة تحليلية لاهم النصوص التشريعية المنظمة لعمل مستشار التوجيه جامعة المدينة.
8. بن قفة سعاد (2014) صور العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة، تشخيص للواقع واقتراح الحلول، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة بسكرة العدد 15.
9. جبران مسعود (1995)، دار العلم للملايين وشركة العرضين للكمبيوتر - بيروت.
10. جميل طه (2005) الارشاد النفسي، طبعة 4، مدنية 6 اكتوبر، عالم الكتب.
11. جهاد علي السعايدة (2014) أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 41، العدد 1.
12. حامد عبد السلام زهران (1992) الارشاد والتوجيه عالم الكتب، الطبعة الخامسة.

13. خريش عبد القادر، عزوزي عامر(2019) عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، مجلد 2 عدد 2 المركز الجامعي تيبازة.
14. د. هامل منصور(2017) مستوى المهارات الارشادية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي دراسة ميدانية بمراكز التوجيه المدرسي والمهني، مجلة العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2-العدد 7.
15. د.نعيمة المهدي أبو شاقور-ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة التوجيه و الارشاد النفسي التربوي. مجلة العلوم الاجتماعية .
16. -دباب زهية 2015: دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر , أطروحة دكتوراه ,جامعة محمد خيضر -بسكرة-
17. زينة بن حسان (2014)، العنف في الوسط المدرسي إشكالية المفهوم واستراتيجيات العلاج كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قالمة 8 ماي 1945 التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد 40، ديسمبر
18. سامي مقلاتي.(2017). تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس، دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهدي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي , كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية, ام البواقي.
19. شادية أحمد التل، تشمية عبد الله الحزلي (2014) العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية.
20. الشيخ صلاح نجيب الدق. (2015). ظاهرة العنف، أسبابها وعلاجها.
21. صبا عجرود (2006) التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات التلاميذ في المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي والتقني بولاية أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علوم التربية.

22. صدراتة فضيلة(2020/2019) ،محاضرات في مقياس الارشاد و التوجيه المدرسي ،مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثانية ماستر علم اجتماع التربية .
23. طه عبد العظيم حسين (2007) سيكولوجية العنف العائلي و المدرسي ،دار الجامعة الجديدة الإسكندرية .
24. عبد الحفيظ مقدم 1994، المجلة الجزائرية للتربية ال عدد1، نوفمبر
25. العرفاوي ذهبية (2019) العنف الاسري و المدرسي و المشكلات التربوية عند الطفل، دار الامل، تيزي وزو .
26. العرفاوي ذهبية (2020) العنف المدرسي، دار الامل تيزي وزو
27. علا علي الختاتنة (2007) أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤقتة وأسبابه من وجهة نظرهم، رسالة مقدمة الى عمادة دراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستر في علم النفس التربوي، قسم الارشاد والتربية الخاصة.
28. علي بن عبد الرحمن الشهري(2003) العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين و الطلاب ،دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجيستر في قسم العلوم الاجتماعية .
29. عماد بن تروش، لياس شرفة) 2018) العنف في المدرسية الجزائرية، عوامله وسبل الوقاية منه، مجلة السیراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الثامن، جامعة الشادلي بن جديد، الطارف.
30. عماد حسين المرشدي (2018) العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم مجلة الكلية التروية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 37.
31. العمري ابركان (2020/2019) دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في ولاية برج بوعرييج.

32. العنف المدرسي من وجهة نظرهم ,دراسات نفسية و تربوية , كلية التربية ,قسم علم النفس ,جامعة الخليل -فلسطين-
33. عوض أحمد محمد (2003) "اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة نحو الارشاد التربوي وعلاقتها بالأداء مرشد تربوي، رسالة ماجيستر، فلسطين الجامعة الإسلامية.
34. فاطمة كامل محمد (2011) العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين، مجلة دراسات نفسية، العدد 14
35. فنيش حنان، عريوة نسمة (2017) واقع النظام التربوي في ظل الإصلاحات الجديدة وعلاقته بالعنف مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 5.
36. كروم خميستي (2005/2004) الضغط النفسي و علاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات، دراسة ميدانية بولاية الاغواط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس الاجتماعي، جامعة منتوري، قسنطينة ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .
37. كزاوي عطاء الله (2019/2018) فعالية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي للتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي لدى عينة من تلاميذ العنيفين بالمرحلة الثانوية دراسة تجريبية بالأغواط، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص الارشاد النفسي والتربوي.
38. كمال بوطورة 2017 : مظاهر العنف المدرسي وتعدياته في المدارس الثانوية الجزائرية، دراسة ميدانية مدينة الشريعة -تبسة-أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع. جامعة محمد خيضر -بسكرة-
39. مباركي، محند اورابح (2018). التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط نموذجا، أطروحة مقدمة دكتوراه الطور الثالث في علوم التربية.كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة مولود معمري-تيزي وزو.
40. محمد أحمد بيومي (2005) المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة مصر.

41. محمد أحمد خلف (2018) أثر برنامج ارشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، دراسة موصولية، ال عدد47.
42. محمد صخري(2021) مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ودوره في الحد من تعاطي المخدرات من جهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي ،دراسة ميدانية لفهم الأدوار الارشادية في بعض ثانويات ولاية الاغواط ،مجلة العلوم الاجتماعية -المجلد 15،العدد 2.
43. محمد محمد الشامي (2007) المداخل التربوية لمواجهة العنف المدرسي، دراسة تقويمية، عرض رسالة ماجستير كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
44. محمود يعيد الخولي، محمد السيد عبد الرحمن، محمود فتحي عكاشة محمد خيضر، عبد المختار (2008)، العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة مكتبة الانجلو مصرية الطبعة الأولى.
45. مشاعل راجع سعود العصفورالهاجري (2019) المظاهر المستجدة للعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 20، ج ٥
46. معمري ويزة (2019) العنف المدرسي وآثاره السلبية على شخصية المراهق بالمؤسسات التربوية. المجلة المغربية للتقييم و البحث التربوي , العدد 1, جامعة مولود معمري - تيزي وزو
47. مكي خالدية، عبد القادر شعشوع (2013) بين العدوانية والعنف المدرسي دراسة مقارنة المائدة المستديرة الحماية الجنائية للطفل.
48. موزة بن ناصر عبيد الكعبي، دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف المدرسي، جامعة الملك فيصل، مجلفة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخامس عشر ربيع الآخر.
49. ناجي ليلي، بن قفة سعاد (2017) العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الاجتماعية العدد 24.

50. ناصر بن مزمازة (2013) وسائل عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني،

مجلة العلوم الاجتماعية

المناشير الوزارية:

-القرار رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 المتضمن تحديد مهام المستشارين للتوجيه

والارشاد المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات

-القانون رقم 04-08 المؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق 23 يناير 2008

المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

الملاحق

ملحق رقم 02: مقياس مستوى الطموح للباحثة كاميليا عبد الفتاح

التعليمة:

أخي التلميذ اختي التلميذة، لاعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في ارشاد و توجيه المدرسي الرجاء الإجابة

على أسئلة هذا المقياس مع الالتزام بالتعليمات التالية:

قراءة كل سؤال قراءة جيدة و متأنية ثم وضع العلامة X في المكان المناسب

الإجابة تكون على كل الأسئلة دون استثناء

البيانات الشخصية :

الاسم :

اللقب :

الجنس :

انثى:

ذكر:

التخصص الدراسي :

علمي:

أدبي:

لا	نعم	العبارات
		1 هل انت ممن يؤمن بالحظ ؟
		2 هل تعتقد أن مستقبل الفرد محدد ؟
		3 هل تتردد في الوقوف في المواقف التي تتحمل فيها المسؤولية ؟
		4 هل تؤمن ان الجهد الشخصي يقلل العقبات مهما عظمت ؟
		5 هل تجد الاستقرار في ظروف الحياة ؟
		6 هل يحدث الكثير ان يدفعك الفشل الى ترك ما تقدم عليه؟
		7 هل تشعر كثيرا بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا؟
		8 هل تميل الى التجديد في حياتك ؟
		9 هل تبدو لك الحياة أحيانا بلا امل ؟
		10 هل يسرك مجرد النجاح في العمل ؟
		11 هل تشعر ان عقليتك تؤهلك للامتياز؟
		12 هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك؟

		هل لك اهداف واضحة في حياتك؟	13
		هل ترى ان دراستك الحالية اقل من مستوى امانيك؟	14
		هل انت راض عن مستوى معيشك بوجه عام؟	15
		هل تخشى القيام بأعمال لا يساعدك فيها احد؟	16
		هل ترى ان المستوى الدراسي الذي وصلت اليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي؟	17
		هل تخشى المغامرات دون خوفا من الفشل؟	18
		هل حاولت التغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها؟	19
		هل تعتبر نفسك سريع التعب؟	20
		هل تتردد في الوقوف مع مواقف تتحمل فيها المسؤولية؟	21
		هل تميل الى الاستمرار في العمل الواحد و لمدة طويلة؟	22
		هل تفكر كثيرا في مستقبك؟	23
		هل تشعر كثيرا بانك اقل حماسا في العمل مع المحطين بك؟	24
		هل يسرك مجرد النجاح في العمل؟	25
		هل سبق لك الحصول على الجوائز لتفوقك في أي ميدان؟	26
		هل تميل الى الدخول في المنافسات و المسابقات؟	27
		هل يحدث أحيانا ان تقوم بعمل لم يسبق لك اعداد خطة له؟	28
		هل كثيرا ما تفكر في العمل قبل ان تتصرف فيه؟	29
		هل تعتبر نفسك شخصا مكافحا؟	30
		هل تشعر ان معلوماتك الحالية اقل مما كان يجب ان تكون عليه؟	31
		هل تشعر انك لديك القدرة على تحمل المسؤولية؟	32
		هل يضايقك ان تلقى عليك مسؤولية عائلتك؟	33
		هل تجهد نفسك كثيرا للوصول الى مستوى لم يصل اليه الا قليل؟	34

		هل تتنازل عن رأيك بسهولة عند اول معارضة له؟	35
		هل تحب الاستقرار في الظروف الحياة خوفا من المجهول؟	36
		هل كثيرا ما يدفعك الفشل الى اليأس و ترك العمل نهائيا؟	37
		هل تميل الى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك الى الكمال؟	38
		هل تخشى الفشل دائما؟	39
		هل تشعر أحيانا ان الافراد الممتازين من عينة تختلف عنك؟	40
		هل تحب ان يكون رصيدك من المعلومات اكبر دائما؟	41
		هل تهتم كثيرا بأن تكون أول الفائزين في أي عمل نقوم به؟	42
		هل كثيرا ما تكون تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها؟	43
		هل يحدث كثيرا أن تسير أمورك طبقا لما تتوقعه؟	44
		هل تميل الى الاستزادة من المعلومات؟	45
		هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل غالبا؟	46
		هل كثيرا ما تترك أمورك للأقدار؟	47
		هل تقبل القيام بالمسؤوليات المطلوبة منك عن الرضا؟	48
		هل تفضل ان تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك؟	49
		هل كثيرا ما يدفعك الفشل الى اليأس و ترك العمل نهائيا؟	50
		هل تراودك كثيرا فكرة انك قد تصبح شخصا عظيما في المستقبل؟	51
		هل تشعر ان معلوماتك الحالية أقل مما يجب ان تكون عليه؟	52
		هل قمت بعمل ما و سبب لك ضيقا فهل تتركه و تتوجه لعمل آخر؟	53
		ان لم يقنعك رأي غيرك هل تواصل المناقشة لإثبات رأيك؟	54
		هل تشعر كثيرا باليأس؟	55
		هل تشعر أن الناس لا يقدرونك حق قدرك؟	56

		هل حاولت القيام بعمل للحصول على الجائزة و لم توفق؟	57
		هل يهملك التفوق في الأعمال التي تميل اليها ؟	58
		هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول الى الغنى او الشهرة مثلا؟	59
		هل توافق القول السائد {دع الأمور تجري في مجراها}؟	60
		هل كثيرا ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها ؟	61
		هل تشعر أن وضعك الحالي أحسن ما يمكن أن تصل اليه ؟	62
		هل ترى أن الأصلح الانتظار دائما حتى تأتيك الفرصة؟	63
		هل تميل كثيرا أن تقوم بالقسط الأكبر في أي عمل جماعي ؟	64
		هل كثيرا ما تعمل حسابا لنقد الآخرين؟	65
		هل لديك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول الى اهدافك؟	66
		هل تميل دائما الى تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع الجماعة ؟	67
		هل تتضايق اذا تأخرت ظهور نتائج عملك لفترة طويلة ؟	68
		هل تقدم على عمل و انت متأكد ان نتائجه لن تظهر الا بعد فترة طويلة ؟	69
		هل لك شخصية مثالية تتمنى ان تصل اليها ؟	70
		هل تشعر أحيانا باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه؟	71
		اذا قمت بعمل ما و سبب لك ضيقا فهل تتركه الى عمل اخر ؟	72
		هل تحاول الوصول بالعمل الذي تقوم به نحو الكمال ؟	73
		هل تطمح دائما في الوصول الى مستوى ممتاز ؟	74
		هل تلاحظ ان اهدافك دائما يمكن تحقيقها و لو مع جهد؟	75
		هل فكرت في الانتحار يوما ؟	76
		هل تجد ان كثير من اهدافك مستحيلة التحقيق؟	77
		هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل غالبا؟	78

ملحق رقم 01: مقياس الضغوط النفسية للباحثة ياسمين عاطف طاطور

التعليمة:

عزيزي التلميذ/التلميذة

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضيل بالاجابة على فقرات الاستبانة المرفقة بامانة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (X) في الحقل الذي ترونه مناسباً مع العلم ان هذه الاستبانة معدة لغايات البحث العلمي وسوف يتم التعامل مع المعلومات بسرية تامة

البيانات الشخصية :

الاسم واللقب:

التخصص الدراسي:

المعدل الفصلي:

نادرا جدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارات
					1 أوم نفسي عند انجازي بشكل خاطئ
					2 عندما أكون تحت تأثير الضغط الاحظ تغيرات سلبية في أنماط سلوكي
					3 اركز على الجوانب السلبية في حياتي بدلا من الجوانب الإيجابية
					4 اشعر بعدم الراحة عندما اتعامل مع مواقف جديدة
					5 ارد بحدة على الانتقادات الشخصية
					6 اشعر بعقدة الذنب اذا جلست يوما بدون انتهاء فروضي المدرسية
					7 اشعر بالعجلة والاندفاع عندما تتراكم واجباتي المدرسية
					8 اجد الوقت الكافي لانهاء دراستي وواجباتي المنزلية
					9 احب ان احصل على ما اريده فورا

					10 اتجنب التعبير عن مشاعري الحقيقية في المدرسة
					11 لا اتقبل النصيحة من احد
					12 افقد الكثير من هواياتي واهتماماتي بسبب انشغالي بدروسي
					13 أحاول ان اوفق بين واجباتي المدرسية الكثيرة وابعاء فروضي المنزلية
					14 عندما تظهر المواقف الصعبة أحاول تجنبها
					15 اجد صعوبة في الشكوى عند قيامي بأعمال تفوق طاقتي
					16 أشعر بصعوبة في أن أقول (لا) لأي طلب أو استفسارات
					17 خوفي من الفشل يمنعني من اتخاذ قرارات هامة في حياتي
					18 أعتقد بأنني لن أستطيع القيام بالمهام المدرسية المطلوبة مني
					19 حياتي الشخصية لها أولوية على حياتي الأسرية
					20 أصبح في غاية الضيق اذا لم تتم الأشياء في الحال

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم التربية

تخصص توجيه وارشاد

استبيان التحكيم:

الاستاذ (ة) الفاضل (ة):

الاسم واللقب: **تحيات بنت محمد**

الرتبة العلمية: **دكتوراه العلوم**

استاذي الفاضل استاذتي الفاضلة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في

اطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

"دور مستشار التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ

مرحلة التعليم المتوسط."

نضع بين ايديكم هذا الاستبيان للتحكيم , ونرجو منكم تقديم ملاحظاتكم من حيث

صلاحية العبارات حيث يتضمن هذا الاستبيان بدائل يقيس - لا يقيس - ملاحظات

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص توجيه وارشاد
استبيان موجه لتلاميذ المرحلة المتوسطة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص ارشاد وتوجيه تحت
عنوان دور مستشار التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

نرجو منكم قراءة كل عبارة بدقة وتحديد اجابتم بوضع علامة (x) امام
الاختيار الذي يمثل وجهة نظرك.

ومن فضلكم لا تترك عبارة دون الاجابة عليها، مع العلم ان المعلومات التي
ستدلون بها لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي فقط.

وشكرا على تعاونكم

الجنس: ذكر أنثى

العمر:

المستوى الدراسي:

الرقم	العبارات	يقيس	لا يقيس	واضحة	غير واضحة	ملاحظات
1	-هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي بنصح التلاميذ من عدم استعمال الكلمات غير الاخلاقية	X				
2	-هل ينصحك مستشار التوجيه المدرسي على ضرورة الالتزام بنظام المدرسة	X				
3	-هل يقدم مستشار التوجيه المدرسي حصص اعلامية حول ظاهرة العنف المدرسي	X				
4	-هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي بمتابعة مستمرة للتلاميذ	X				
5	-هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي بمتابعة التلاميذ ذوي السلوك العدواني	X				
6	-هل يشرف مستشار التوجيه المدرسي على حالات العنف في المدرسة	X				
7	-هل يتدخل مستشار التوجيه المدرسي اثناء حدوث شجار بين التلاميذ	X				
8	-هل يسعى مستشار التوجيه المدرسي لمعرفة اسباب العراك بين التلاميذ	X				
9	-هل تلجا الى مستشار التوجيه المدرسي عندما تواجه مشكلة اسرية	X				
10	-هل يحاول مستشار التوجيه المدرسي معرفة الحالة النفسية للتلاميذ	X				
11	-هل ينصحك مستشار التوجيه المدرسي بالابتعاد عن مظاهر السخرية من الاخرين	X				
12	-هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي بتوعية التلاميذ لعدم اللجوء الى التهديد اللفظي هل يقوم مستشار					لتحليل اسباب التهديد اللفظي التوجيه المدرسي والمهني بتوعية
13	-هل يساهم مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من اللجوء الى الضرب بين التلاميذ					التلاميذ تجنب هل يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في
14	-هل يحذرك مستشار التوجيه المدرسي عن عدم جلب واستخدام الادوات الحادة داخل المدرسة					الرجوع من اللجوء التلاميذ للمهني في
15	-هل يحذرك مستشار التوجيه المدرسي عن خطورة دفع زملائك داخل وخارج المدرسة	X				الرجوع من اللجوء التلاميذ للمهني في
16	-هل تخبر مستشار التوجيه المدرسي عند تعرضك لتحرشات جنسية داخل المؤسسة	X				

				X	17 - هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي بإرشاد التلاميذ من عدم تحطيم و ائلاف ممتلكات المدرسة (كراسي, نوافذ, طاولات). الحفاظ على ممتلكات المدرسة
				X	18 - هل يعمل مستشار التوجيه المدرسي على الحد من مشكلة السرقة بين التلاميذ.
				X	19 هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي باستدعاء اولياء التلاميذ العدوانيين
				X	20 هل يرشدك مستشار التوجيه المدرسي الى الابتعاد عن رفقاء السوء
				X	21 هل تخبر مستشار التوجيه المدرسي في حال رؤية سلوكيات عنيفة بين التلاميذ
				X	22 هل تلجا الى مستشار التوجيه المدرسي عندما تتعرض للعنف
				X	23 هل تشعر بالارتياح عند مقابلة مستشار التوجيه المدرسي واخباره بمشاكلك
				X	24 هل يتعامل مستشار التوجيه المدرسي بمودة واحترام مع التلاميذ
				X	25 هل تنصح زملائك بزيارة مستشار التوجيه المدرسي في حال تعرضهم للعنف
				X	26 هل يسعى مستشار التوجيه المدرسي من التقليل من مشكلة الاتهام واللوم بين التلاميذ.
				X	27 هل يتدخل مستشار التوجيه المدرسي عند استخدامك أساليب غير أخلاقية ضد الأساتذة
				X	28 هل يستدعيك مستشار التوجيه المدرسي في حال اساءتك للتصرف مع الاستاذ
				X	29 هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي بحل المشاكل التي تخبره بها
				X	30 هل ترى بان مستشار التوجيه المدرسي شخص قادر على التصدي لمختلف اشكال العنف داخل المؤسسة
				X	31 هل ينصحك مستشار التوجيه المدرسي بتعديل سلوكك مع الطاقم الإداري
				X	32 هل ينصحك مستشار التوجيه المدرسي بتعديل الفاظك مع الإداريين

ملحق رقم 02 :الاستبيان بعد التعديل

- جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص توجيه وارشاد

استبيان موجه لتلاميذ المرحلة المتوسطة



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص ارشاد وتوجيه تحت

عنوان دور مستشار التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

نرجو منكم قراءة كل عبارة بدقة وتحديد اجابتم بوضع علامة (x) امام

الاختيار الذي يمثل وجهة نظرك.

ومن فضلكم لا تترك عبارة دون الاجابة عليها، مع العلم ان المعلومات التي
ستدلون بها لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي فقط.

وشكرا على تعاونكم

الجنس: ذكر أنثى

العمر:.....

المستوى الدراسي:.....

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	-هل ينصح مستشار التوجيه المدرسي والمهني التلاميذ بعدم استعمال الكلمات الغير الاخلاقية			
2	-هل ينصحك مستشار التوجيه المدرسي والمهني بضرورة الالتزام بنظام المدرسة			
3	-هل يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني حصص اعلامية حول ظاهرة العنف المدرسي			
4	-هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمتابعة التلاميذ ذوي السلوك العدواني			
5	-هل يشرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني على حالات العنف في المدرسة			
6	-هل يتدخل مستشار التوجيه المدرسي والمهني اثناء حدوث شجار بين التلاميذ			
7	-هل يسعى مستشار التوجيه المدرسي والمهني لمعرفة اسباب العراك بين التلاميذ			
8	-هل تلجأ الى مستشار التوجيه المدرسي والمهني عندما تواجه مشكلة اسرية			
9	-هل يحاول مستشار التوجيه المدرسي والمهني معرفة الحالة النفسية للتلاميذ ذوي السلوك العدواني.			
10	-هل ينصحك مستشار التوجيه المدرسي و المهني بعدم السخرية من الاخرين .			
11	-هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني بتوعية التلاميذ لتجنب استخدام التهديد اللفظي			
12	-هل يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من اللجوء الى الضرب بين التلاميذ			
13	-هل يحذرك مستشار التوجيه المدرسي والمهني من عدم جلب و استخدام الأدوات الحادة داخل المدرسة .			
14	-هل يحذرك مستشار التوجيه المدرسي والمهني عن خطورة دفع زملائك داخل وخارج المدرسة			
15	-هل تلجأ الى مستشار التوجيه المدرسي و المهني عند تعرضك لتحرشات جنسية داخل المؤسسة			
16	-هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بإرشاد التلاميذ للحفاظ على مرافق المدرسة			
17	-هل يعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني على الحد من مشكلة السرقة بين التلاميذ.			

			هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني باستدعاء اولياء التلاميذ العدوانيين	18
			هل يرشدك مستشار التوجيه المدرسي و المهني الى الابتعاد عن رفقاء السوء	19
			هل تخبر مستشار التوجيه المدرسي والمهني في حال رؤية سلوكات عنيفة بين التلاميذ	20
			هل تلجأ الى مستشار التوجيه المدرسي عندما تتعرض للعنف	21
			هل تشعر بالارتياح عند مقابلة مستشار التوجيه المدرسي و المهني واخباره بمشاكلك	22
			هل يتعامل مستشار التوجيه المدرسي بمودة واحترام مع التلاميذ	23
			هل تنصح زملائك بزيارة مستشار التوجيه المدرسي و المهني في حال تعرضهم للعنف	24
			هل يسعى مستشار التوجيه المدرسي و المهني من التقليل من مشكلة الاتهام واللوم بين التلاميذ.	25
			هل يتدخل مستشار التوجيه المدرسي و المهني عند استخدامك أساليب غير أخلاقية ضد الأساتذة	26
			هل يستدعيك مستشار التوجيه المدرسي و المهني في حال اساءتك للتصرف مع الاستاذ	27
			هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني بحل المشاكل التي تخبره بها	28
			هل ترى بان مستشار التوجيه المدرسي و المهني شخص قادر على التصدي لمختلف اشكال العنف داخل المؤسسة	29
			هل ينصحك مستشار التوجيه المدرسي و المهني بتعديل سلوكك مع الطاقم الإداري	30
			هل ينصحك مستشار التوجيه المدرسي و المهني بتعديل الفاظك مع الإداريين	31

ملحق رقم (03) يمثل ثبات الاستبيان

Statistiques de fiabilité		
Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Nombre d'éléments
.888	.889	31

ملحق رقم 4 يمثل صدق الاتساق الداخلي:

		الدرجة الكلية
الدرجة الكلية	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	Somme des carrés et produits croisés	8964.939
	Covariance :	110.678
	N	82
س1	Corrélation de Pearson	.178
	Sig. (bilatérale)	.110
	Somme des carrés et produits croisés	106.720
	Covariance :	1.318
	N	82
س2	Corrélation de Pearson	.173
	Sig. (bilatérale)	.120
	Somme des carrés et produits croisés	58.939
	Covariance :	.728
	N	82
س3	Corrélation de Pearson	.367**
	Sig. (bilatérale)	.001
	Somme des carrés et produits croisés	253.171
	Covariance :	3.126
	N	82
س4	Corrélation de Pearson	.229*

	Sig. (bilatérale)	.039
	Somme des carrés et produits croisés	122.720
	Covariance :	1.515
	N	82
5س	Corrélation de Pearson	.363**
	Sig. (bilatérale)	.001
	Somme des carrés et produits croisés	229.341
	Covariance :	2.831
	N	82
6س	Corrélation de Pearson	.597**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	376.134
	Covariance :	4.644
	N	82
7س	Corrélation de Pearson	.643**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	353.878
	Covariance :	4.369
	N	82
8س	Corrélation de Pearson	.412**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	301.634
	Covariance :	3.724
	N	82

9س	Corrélation de Pearson	.442**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	297.024
	Covariance :	3.667
	N	82
10س	Corrélation de Pearson	.578**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	313.402
	Covariance :	3.869
	N	82
11س	Corrélation de Pearson	.378**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	226.451
	Covariance :	2.796
	N	82
12س	Corrélation de Pearson	.606**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	373.134
	Covariance :	4.607
	N	82
13س	Corrélation de Pearson	.587**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	357.927
	Covariance :	4.419

	N	82
14س	Corrélation de Pearson	.588**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	351.610
	Covariance :	4.341
	N	82
15س	Corrélation de Pearson	.461**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	325.073
	Covariance :	4.013
	N	82
16س	Corrélation de Pearson	.556**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	342.134
	Covariance :	4.224
	N	82
17س	Corrélation de Pearson	.594**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	382.976
	Covariance :	4.728
	N	82
18س	Corrélation de Pearson	.356**
	Sig. (bilatérale)	.001
	Somme des carrés et produits croisés	224.293

	Covariance :	2.769
	N	82
19س	Corrélation de Pearson	.433**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	252.610
	Covariance :	3.119
	N	82
20س	Corrélation de Pearson	.519**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	344.171
	Covariance :	4.249
	N	82
21س	Corrélation de Pearson	.507**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	334.407
	Covariance :	4.180
	N	81
22س	Corrélation de Pearson	.503**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	324.659
	Covariance :	4.008
	N	82
23س	Corrélation de Pearson	.576**
	Sig. (bilatérale)	.000

	Somme des carrés et produits croisés	342.927
	Covariance :	4.234
	N	82
24س	Corrélation de Pearson	.557**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	358.866
	Covariance :	4.430
	N	82
25س	Corrélation de Pearson	.543**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	314.085
	Covariance :	3.878
	N	82
26س	Corrélation de Pearson	.543**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	318.561
	Covariance :	3.933
	N	82
27س	Corrélation de Pearson	.555**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	291.402
	Covariance :	3.598
	N	82
28س	Corrélation de Pearson	.536**

	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	289.500
	Covariance :	3.574
	N	82
29س	Corrélation de Pearson	.537**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	302.085
	Covariance :	3.729
	N	82
30س	Corrélation de Pearson	.583**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	312.720
	Covariance :	3.861
	N	82
31س	Corrélation de Pearson	.491**
	Sig. (bilatérale)	.000
	Somme des carrés et produits croisés	208.146
	Covariance :	2.570
	N	82

ملحق رقم (05) يمثل خصائص العينة :

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	36	43.9	43.9	43.9
	2	46	56.1	56.1	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

م، دراسي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	19	23.2	23.2	23.2
	2	22	26.8	26.8	50.0
	3	20	24.4	24.4	74.4
	4	21	25.6	25.6	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

م، دراسي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوسط اولى	19	23.2	23.2	23.2
	متوسط ثانية	22	26.8	26.8	50.0
	متوسط ثالثة	20	24.4	24.4	74.4
	متوسط رابعة	21	25.6	25.6	100.0
	Total	82	100.0	100.0	

ملحق رقم (06) يمثل نتائج الفرضية الأولى

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دور مستشار التوجيه	82	78.8293	10.51255	1.16092

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 62					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
دور مستشار التوجيه	14.497	81	.000	16.82927	14.5194	19.1391

أحيانا	غالبا	دائما	الأسئلة
11 13.4%	5 6.1%	66 %80.5	01
1 %1.2	11 %13.4	70 85.4%	02
19 %23.2	24 %29.3	39 47.6%	03
07 %8.5	13 %15.9	62 75.6%	4
12 %14.6	18 %22.0	52 %63.4	05
12 %14.6	13 %15.9	57 %69.5	06
08 %9.8	10 %12.2	64 %78.0	07
28 %34.1	23 %28	31 %37.8	08
15 %18.3	14 %17.1	53 %64.6	09
7 %8.5	16 %19.5	52 %72	10
10 %12.2	15 18.3%	57 69.5%	11
11 %13.4	15 %18.3	58 68.3%	12
11 13.4%	11 13.4%	60 %73.2	13
11 12.2%	14 %17.1	58 70.7%	14
18 %22	14 %17.1	50 %61.0	15

11 %13.4	15 %18.3	56 %68.3	16
13 %15.9	12 %14.6	57 %69.5	17
12 14.6%	12 14.6%	58 70.7%	18
9 %11	16 %19.5	57 %69.5	19
17 %20.7	29 %35.4	36 %43.9	20
16 %19.5	24 %29.3	41 %50.0	21
13 %15.9	15 18.3%	54 65.9%	22
10 %12.2	12 %14.6	60 %73.2	23
13 %15.9	19 %23.2	50 %61.0	24
9 %11	13 %15.9	60 73.2%	25
10 %12.2	08 %9.8	64 %78.0	26
6 %7.3	16 %19.5	60 %73.2	27
6 %7.3	28 %34.1	48 %58.5	28
8 %9.8	14 %17.1	60 %73.2	29
7 %8.5	12 %14.6	63 %76.8	30
3 %3.7	12 %14.6	67 %81.7	31

ملحق رقم (07) يمثل نتائج الفرضية الثانية

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دور مستشار التوجيه	1	36	77.6111	10.11160	1.68527
	2	46	79.7826	10.82982	1.59677

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances				Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
دور مستشار التوجيه	Hypothèse de variances égales	.336	.564	-.927	80	.356	-2.17150	2.34132	-6.83086	2.48787
	Hypothèse de variances inégales			-.935	77.481	.353	-2.17150	2.32159	-6.79392	2.45093

ملحق رقم (08) يمثل نتائج الفرضية الثالثة

ANOVA					
دور مستشار التوجيه					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1.077	3	.359	3.368	.023
Intragroupes	8.317	78	.107		
Total	9.394	81			

Comparaisons multiples :						
Variable dépendante - دور المستشار						
LSD						
م,دراسي(I)	J,دراسي	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
اولى متوسط	ثانية متوسط	.16283	.10227	.115	-.0408-	.3664
	ثالثة متوسط	.29304*	.10461	.006	.0848	.5013
	رابعة متوسط	.03129	.10339	.763	-.1745-	.2371
ثانية متوسط	اولى متوسط	-.16283-	.10227	.115	-.3664-	.0408
	ثالثة متوسط	.13021	.10088	.201	-.0706-	.3311
	رابعة متوسط	-.13155-	.09962	.191	-.3299-	.0668
ثالثة متوسط	اولى متوسط	-.29304-*	.10461	.006	-.5013-	-.0848-
	ثانية متوسط	-.13021-	.10088	.201	-.3311-	.0706
	رابعة متوسط	-.26175-*	.10202	.012	-.4649-	-.0586-
رابعة متوسط	اولى متوسط	-.03129-	.10339	.763	-.2371-	.1745
	ثانية متوسط	.13155	.09962	.191	-.0668-	.3299
	ثالثة متوسط	.26175*	.10202	.012	.0586	.4649

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

